

صدر هذا العدد بنسخة إلكترونية
في ظل الحظر الصحي من فيروس كورونا

التعليم الإلكتروني
في جمعية المحافظة
على القرآن الكريم

الفرقان

مجلة الفرقان
القراءة الأردنية

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
السنة الحادية والعشرون - شوال 1441هـ - حزيران 2020م

العدد 220



ليكن القرآن مفتاحك وذرعتك وبوصلتك

النابلسي: من معاني اسم
الله الباعث أنّ الله تعالى
يبعث عباده عند العجز
بالمعونة والإغاثة

سمارة: في ماليزيا لمسنا
الإبداع في تعليم القرآن عن
بُعد مواكبةً للتقدّم العلمي
والتكنولوجي

يُوصي **الطبلدوي** أهل القرآن
بالزكاة عن نعمة الصوت،
واليقين بأنّ القرآن له كرامات
دون حصر



شركة خرما للسيراميك والبورسلان

Kharma Ceramica

Since 1978



رديترات تدفئة تركية



مجالى بلانكو الالمانية



خزائن حمام برتغالي



بطاريات مجلى المانية



اطقم حمامات تركية



اطقم حمامات تركية



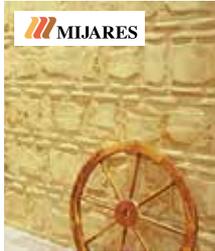
جاكوزي تركي و صيني



لاصق وروبة بلاط اسباني



بلاط مسابح اسباني



بلاط ججري اسباني



بلاط بورسلان اسباني



بلاط سيراميك خارجي اسباني

سيراميك - اطقم حمامات - مجالى - بطاريات - شاور بوكس - خزائن حمامات

وكلاء ارقى الماركات العالمية وباسعار منافسة (جملة و مفرد)

عمان - خلدا + العقبة / Tel : +962 6 5540731 / Mob : +962 79 5556553

website : www.kharmaco.com

Email : kharmaco@live.com

Facebook : @Kharma.ceramica

instagram : Kharma_ceramica

اشترك الآن في مجلة

الفرقَات

بقيمة
20
ديناراً



تنويه:

القراء الكرام، تحية طيبة وبعد، فنُطل عليكم في هذا العدد بنسخة إلكترونية، نظراً للظروف الصحية التي تمرّ بها كثير من دول العالم، والتي حالت دون طباعة المجلة ورقياً. كما نود التنبيه على أن هذا العدد لا يتضمن مسابقة العدد وأسماء الفائزين بالمسابقة السابقة، على أن نُعلن عنها في العدد القادم بحول الله. دُمتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 79 555 2474 +962 6 4628 333



البنك الإسلامي الأردني - راند العمل المصرفي الإسلامي في الأردن

10	خارطة ذهنية لسورة الملك	8	كلمات في فضل القرآن وأهله	6	مقارنة بين موقف كل من العبد الصالح والملك الصالح أ. إياد حماد	5	رحيل الطبلدوي في شهر القرآن	4	في ظلال قوله تعالى { رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا } د. أحمد نوفل	3	يتقارب الزمان أ.د. محمد خازر المجالي
40	وداعياً إلى الله أ. مجاهد نوفل	18	كيف تسبب كورونا من كسر الأجواء العائلية في الأردن آلاء الرشيد	16	التعليم الإلكتروني في جمعية المحافظة على القرآن الكريم د. عمر حماد	15	تعليم القرآن الإلكتروني في ماليزيا	12	دور الحديث النبوي في توسيع نطاق الأدب العربي أ. رفيع الدين القاسمي	11	اسم الله الباحث أ.د. محمد راتب النابلسي

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190

عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20 ديناراً للأفراد)

(25 ديناراً للمؤسسات)

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50 دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية)

(65 دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم)

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

شوال 1441هـ - حزيران 2020م

220

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام أ.د. محمد خازر المجالي	المدير المسؤول / رئيس التحرير أ.د. سليمان محمد الدقور	مدير التحرير أ.مجاهد أحمد نوفل
--	--	-----------------------------------

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار	أ.د. محمد راتب النابلسي	أ. المستشار عبد لله العقيل
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي	د. أحمد إسماعيل نوفل	أ. حسن محمد علي

محروون

حمزة عبد الحليم حيمور	رنا عادل إبراهيم	آلاء "محمد رشيد" الرشيد
-----------------------	------------------	-------------------------

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب	زكي شلطف الطريفي / البلقان
محمد شلذل الحناحنة / السعودية	رائد حسني داود / إيطاليا

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

إخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد

كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.

تُرسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



تصميم وإخراج

للتنصميم
darfan.com



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم



يتقارب الزمان

لا أظن أحداً يناقش في مسألة سرعة مرور الزمن، وقد أشار النبي ﷺ إليها، وبين أنها من علامات يوم القيامة، وذلك حين قال: "لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض"، ولعل نظرة سريعة على هذه الأمور التي ذكرها ﷺ، وهو الذي لا ينطق عن الهوى، نرى أنها جميعاً قد وقعت، وتقع، ومعلوم أن علامات القيامة صغرى وكبرى، ومن الصغرى ما وقع كمبعث النبي ﷺ، ومنها ما وقع ويقع، ومنها ما لم يقع بعد، وهو قليل.

ثانياً: أن ننظم أوقاتنا، ومن تنظيمها ترتيب أولوياتنا، فقد تزدهم على أحدنا مسؤوليات وواجبات، وهنا لا بد من وضع الأهم في المقدمة، ثم المهم، ثم الأقل أهمية، وهكذا، ومن العبث الانشغال بالأدنى مع وجود الأعلى، أو الاقتصار على أحدها دون إعطاء الأخرى حقها، فلا بد من درجة على هذا التنظيم، ولا يجامل أحداً في هذا.

ثالثاً: استغلال الوقت، ولا بد أن يكون في النافع، ومن هنا فلا يتصور في ذهن المؤمن أن يكون منشغلاً بشراً، هذا الأمر محسوم ابتداءً، فأننا لا أوزع وقتي بين خير وشر، بل الشر خلفي ولا ألتفت إليه، وإن غلبتني نفسي وأنا البشر الخطاء، فسرعان ما ينبغي أن أنتبه إليه من غفلي، بالتوبة والاستغفار والأوبة إلى الله تعالى، فالذنب مهما كان صغيراً هو ذنب لا يجوز احتقاره "لا تحقرن صغيرة... إن الجبال من الحصى"، وخطورتها تكمن في أنني قد أعود عليها فلا أراها ذنباً، أو أنها تجتمع علي فتكبر، وربما تجرني إلى ما هو أكبر منها، حينها يكون السقوط في أحوال الذنوب، وقد لا تستطيع مغادرة دائرتها. لا يتصور استغلال الوقت إلا في النافع، أنفاسي معدودة، وكل لحظة مرت لن تعود، فليكن لأحدنا حزم وتصميم أن لا يكون ممن اتخذوا دينهم لهواً ولعباً، ممن يعيشون لشهواتهم، أو يظنون أن الدنيا عبث، وهذا تقصير واضح في فهم غاية الخلق حيث عبادته تعالى والقيام بأمره. ولعل مرحلة الشباب تحديداً هي من أكثر المراحل التي يعيشها أصحابها بفرور وهو، يظن نفسه في مأمن من أن تصيبه الابتلاءات، أو أن وقت التوبة بعيد فما زلت في ريعان الشباب، وهكذا ينشأ على الضلال والغرور، وتقوته خيرات كثيرة ربما ذكره أهله بها، أو أساتذته أو رفاقه، ولكنه في لهو ولعب.

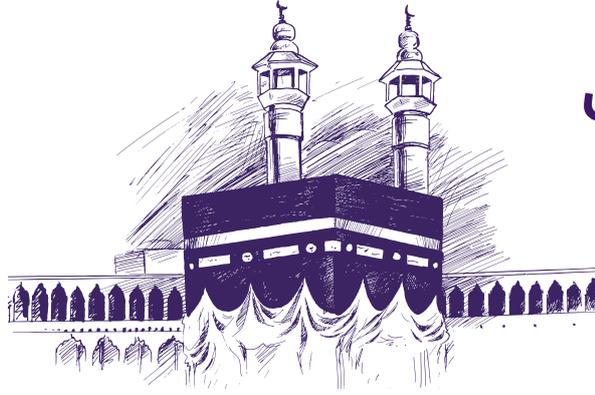
وأقف عند قوله ﷺ: "يتقارب الزمان"، وللعلماء في تفسيره أكثر من قول، أهمها نزع البركة من الوقت، ويمكن أن يكون المقصود سرعة الاتصالات، ولكن الذي عليه كثير من العلماء (ولا ينفي الأقوال الأخرى) هو نزع البركة، حيث ورد حديث آخر يبين أن السنة تصبح كالشهر، والشهر كالأسبوع، وهكذا.. نحن نحس بهذا، ولا أدل على ذلك من أننا بالأمس استقبلنا رمضان، وها قد مضى، وكذلك إحساسنا بالأسابيع، والأشهر عموماً، لا يكاد يبدأ الأسبوع إلا وقد انتهى، مرور سريع للوقت، وربما الناس متفاوتون في هذا الشعور بناء على نسبة الإنجاز، وقدرة بعضنا على تنظيم وقته وحسن استغلاله فيما هو نافع، ومع ذلك، يبقى الشعور العام بأنه يمرّ سريعاً.

وهنا ينبغي للعاقل أن يلتفت إلى عدة نقاط، منها:

أولاً: أن يدرك أن هذه الأوقات الذاهبة هي جزء من عمره، هي حقيقة مهما حاولنا التهرب منها؛ فالإنسان في كل يوم يبتعد عن ميلاده، ويقرب من أجله، وقد قيل: "يا ابن آدم إنما أنت أيام، كلما ذهب يوم ذهب بعضك"، وعجيب أمرنا، نفرح بمرور الأيام دون أن نفرق بين ما كان خيراً مفيداً، وما كان شراً ضاراً، فلا قيمة حقيقية إلا لما كان إيجابياً، فهو الذي يفرح صاحبه به، وغير ذلك يتمنى صاحبه لو لم يفعله، مصداق ذلك ما ذكره الله تعالى عن صحف كل واحد منا حين يتلقفها يوم القيامة، هذا آخذ بيمينه وينادي: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُ وَأَكْنِيَّةٌ﴾ (١١) **إِنِّي لَنَنْتُ أَنْفَ مُلَوِّئِ حَسَابِيَّةٍ** ﴿٢٠﴾ **فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ** ﴿٢١﴾ **فِي جَنَّةٍ عَلَيْهِ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ** .. ﴿[الحاقة: ١٩-٢٣]، وآخر آخذ بشماله فينادي: ﴿بَلْبَلْنِي لِمَ أَوْتِ كُنِيَّةٌ﴾ (٢٥) **وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ** ﴿٢٦﴾ **بَلْبَلْتَهَا كَانَتْ الْقَاضِيَةَ** ﴿٢٧﴾ **مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ** ﴿٢٨﴾ **هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ** .. ﴿[الحاقة: ٢٥-٢٩]



د. أحمد نوفل



في ظلال قوله تعالى

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
الْبَلَدَ آمِنًا﴾

أن هذا يتحدث عن قصة مدينة مذ كانت وادياً غير ذي زرع إلى أن أصبحت أم المدن وأم القرى.. يؤمها المؤمنون كل عام. وعلى العكس من أهل مكة الكفار وقت نزول سورة إبراهيم فإنهم يستكثرون أن توصف مدينتهم بهذا الوصف.. فراعى القرآن مشاعرهم، وراعى الظرف.. وهذا القرآن ذوق كله.. وإعجاز نفسي كله.. فتبارك منزل هذا الكتاب..

﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ دعاء إلى الله بأن يجعل هذا البلد بعد أن صار بلداً أو دعاء بجعله بلداً وما بعد جعله بلداً أن يكون البلد آمناً.. ولا يعرف قيمة الأمن إلا من عانى من الترويع وانعدام الأمن أو انفلات الأمن أو فقدان الأمن، فلا يأمن أحد على حياته أو ماله أو عرضه أو سلامته أو حرته..

ولقد عادت الجاهلية في بلاد العرب كربة أخرى فصار الجميع يحارب الجميع في البلد الواحد، والسلاح الذي لم يستخدم ضد العدو منذ عشرات السنين، إذ به يستخدم في قتل النفس وترويع الناس وتدمير الذات.

ولقد أجيبت دعوة إبراهيم، فمكة ربما تكون أكثر بلد آمناً في العالم.. من حيث جرائم القتل أو العنف أو تعاطي المحظورات أو السرقة أو جرائم الشرف، فهي من هذه الناحية قريبة من الصفر، والفضل لله ثم لهذا الدين العظيم، فلا يقصد البيت إلا من جاء للتطهر، استثنى قلة جاءت تبحث عن فرصة وسط الزحام، فهؤلاء لا يحسبون ولا يعدون، ولا نسبة لهم تشكل خطراً يذكر أو يؤشر إليه.

﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ :

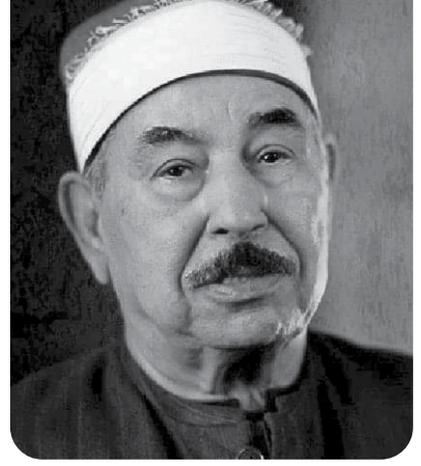
رَبِّ اجْنِبْنِي وَأَجْنِبْنِي وَأَبْعِدْنِي وَأَبْعِدْ بَنِيَّ كَذَلِكَ عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وهو في مأمن -قطعاً- لكنه التواضع بين يدي مولاه، فإنما هو كذلك بفضل الله، فيدعو تادباً من ناحية مع مولاه، وثانياً ليُعَلِّمَنَا خطورة هذا الأمر، فإن كان الخليل يدعو هذا الدعاء، فماذا يقول من سوى الخليل؟!

تفسير الآية (٣٥) من سورة إبراهيم: قوله تعالى:
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ المعنى: وإذ قال إبراهيم: الواو للاستئناف، كأن سائلاً سأل، هذا حال الإنسان الظلوم الكفار، فهل ثم في بني الإنسان من هو شاكر للأنعمة؟ فقبل هذا هو نموذج إبراهيم عليه السلام. ﴿وَإِذْ قَالَ..﴾: وتصحح للعطف قصة على قصة وموضوعاً على موضوع.

وإذ: ظرف لما مضى من الزمان يستخدم لاستحضار مشهد معين. قال: فعل ماض بطبيعة الحال لتأكيد الماضي، فإذا تفيد هذا المعنى وكذا قال. والقول بينه وبين ربه، وهذا دعاؤه لربه سبحانه، وبدأ السياق من هذا المشهد ولم يبدأ من تاليه: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُونِ بَوَادِيٍّ غَيْرِ ذِي زُرْعٍ...﴾ مع أن المتبادر أن يكون هذا الذي ذكر ثانياً وتالياً هو الذي حدث أولاً، لكن إبراهيم -عليه الصلوات والتسليم- بدأ بالعام على الخاص، وبعد الدعاء للبلد دعا للولد، فالترتيب ما رتب القرآن، والتسويق ما نسق والتضيد ما نضد.

وملاحظة أخرى: أن إبراهيم قال هنا في هذه السورة: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ وقال في سورة البقرة التي نزلت بعد هذه بسنين ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ ولاحظ حسن الترتيب؛ فسورة إبراهيم مكية وأهل مكة يعمرون البلد وهي بلدهم بل حاضرة العرب وأم القرى، فهل ترى أهل مكة يتقبلون أن يقال لهم أو على سمعهم عن بلدهم: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ وهو بلد بل هو البلد، وهو ملء السمع والبصر؟

لكن لاحظ النسق: جاء المسلمون المدينة وهي تجمعات بسيطة، فأصبحت بعد هذا البدء المتواضع حاضرة المدن.. فانسجمت الآية في سورة البقرة مع جو المدينة التي كانت يثر ببيداتها المتواضعة، وثانياً: ليس من حساسية عند المؤمنين في المدينة أن توصف مكة بما وصفت به في سورة البقرة: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا﴾ فهم يفهمون



رحيل الطبلّوي في شهر القرآن

آخر القُرّاء الكبار في مدرسة التلاوة المصرية

﴿ في شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن، قدّر الله أن تنتهي حياة آخر القُرّاء الكبار في مدرسة التلاوة المصرية، الشيخ محمد محمود الطبلّوي، الذي ظلّ يُمتّع بصوته السامعين على مدى سبعة عقود. ﴿﴿

والشخصيات البارزة والعائلات المعروفة بجوار مشاهير القُرّاء قبل أن يبلغ الخامسة عشرة.

لحظة فارقة:

وقعت نقطة التحول الأبرز للشيخ باعتماده في الإذاعة المصرية عام ١٩٧٠م، وهناك سجّل الشيخ المصحف المرتل والمجود والمعلم، وفي حواراته المتعددة للمصحف، كان الطبلّوي يؤكد أنّ "الإذاعة لها فضلٌ كبير على أهل القرآن".

كان الشيخ مشهوراً قبل التحاقه بالإذاعة، التي زادت شهرته، وساعدته على السفر إلى مختلف دول العالم.

أما في أميركا فقد شهدت إحدى قراءاته هنالك إسلام العشرات على يديه عقب انتهائه من القراءة، كما ذكر بنفسه في أحد حواراته. وبدا أنّ السبعينيات مثّلت عصر الانطلاق الكبير للطبلّوي، حيث اختير قارئاً للجامع الأزهر، في تحقيق لأمل قديم ظلّ يُراود الشيخ ويدعو الله أن يُحقّقه، وعلم لاحقاً أن وزير الأوقاف وقتها طلب كشف المتقدمين ولم يجد اسم الطبلّوي بينها فأمر بوضع اسمه وجعله مقرئ الأزهر.

الشيخ النقيب:

لاحقاً صار الطبلّوي نقيباً لاثني عشر ألف مقرئ في مصر، ومع هذا العدد الكبير للقُرّاء، لاحظ الطبلّوي أنّ الساحة لم تعد تشهد بروز أصوات بروعة السابقين، بل صار معظمهم مقلدين للسابقين، لا سيما مع اختفاء منظومة الكتابات التي كانت تُفرضُ حُفاظاً للقرآن يكون من بينهم أصوات نادرة.

وفي نصائحه للمقرئين الجدد، ينصح الطبلّوي بالقرب من الله سبحانه وتعالى، وبالتقوى، والسخاء، والزكاة عن نعمة الصوت الحسن، واليقين بأنّ القرآن له كرامات دون حصر.

* بتصريف من موقع الجزيرة نت.

رحل الطبلّوي بعد أن جمع أفراد عائلته على إفطار خامس يوم في رمضان كما اعتاد كل عام، وبعد أن أشرف على توزيع المساعدات على مساكين منطقتهم عبر جمعية خيرية تُديرها ابنته، بينما لم يكف لسانه عن تلاوة القرآن المعتادة في ختمته الأسبوعية، متحاملاً على آلام الشيخوخة. وعلى مائدة الإفطار أخذ يُسامر أفراد أسرته فرداً فرداً، وبعد أن انتهى الجميع من الإفطار، واستمر السمر، التفت الشيخ إلى ولده الصغير عُمر (١٠ أعوام)، ودعاه إليه، واحتضنه طويلاً وقبّله، ثم أوصاه الوصية الأخيرة بضرورة استكمال حفظ القرآن، لأنه سبيل النجاح والنجاة.

رحلة طويلة:

رحلة بدأت بحلم رجل بسيط في منطقة ميت عقبة بالقاهرة، هو محمود الطبلّوي، بأنه سيرزق بطفل حافظ للقرآن، وفي أواخر عام ١٩٢٤م وُلد محمد، فلما بلغ الرابعة من عمره ألحقه والده بكتّاب المنطقة، وهناك لاحظ الشيخ غنيم شيخ الكُتّاب جمال صوت الطفل قبل أن يُتم حفظ كتاب الله في العاشرة من عمره، لتمرّ الرحلة بمنعرجات بلغت ذروتها بقراءة القرآن في جوف الكعبة، كما لم يفعل قارئ من قبل.

هذه الواقعة -التي حدثت في سبعينيات القرن الماضي- التي لم يفتأ الشيخ الراحل يفاخر بها محدثيه، ويقول: "لقد شممتُ ريح الجنة حينها وأنا أقرأ القرآن في جوف الكعبة في رمضان".

لم يتخيل إمكانية تحقيق هذا الحلم ذلك الفتى القارئ الذي بدأ نشاطه قارئاً متجولاً في مناسبات عامة بمحافظة الجيزة وما حولها، واشتهر بحلاوة صوته وتفرد طريقتة وطول نفسه، فباتت العائلات الكبيرة تتسابق لحجزه في مناسباتها.

بدأت رحلة الطبلّوي مع التلاوة في المناسبات وهو في الثانية عشرة من عمره، ثم بات يُدعى للتلاوة في مآتم لكبار الموظفين



مقارنة بين موقفي كل من العبد الصالح (الخير) والملك الصالح (ذي القرنين) كما وصفتهما سورة الكهف (1)



أ. إياد حماد

وكيف أنّ القرآن له معناه الخاص لكل منها، وقد تحدث به آخرون، وإنما القصد بأن السكان كانوا في تجمع حضاري معين يميلون فيه إلى شيء من الاستقرار.

تذكر معاجم اللغة العربية أن لفظ (قري) يدل على جمع واجتماع، وجاء من ذلك لفظ (القرية)، التي سميت بذلك لاجتماع الناس فيها. وكما أن لفظ (القرية) هو اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس، فهو أيضاً اسم للناس الذين يجتمعون في مكان واحد للإقامة فيه، ويستعمل في كل واحد منهما. ويقولون: قريت الماء في المقرأة أي: جمعته، وذلك الماء المجموع قري. وجمع (القرية): قري. والمقرأة: الجفنة (وعاء الطعام)، سميت لاجتماع الضيف عليها، أو لما جمّع فيها من طعام. وقري الضيف يقريه أي: ضيّفه.

كذلك أشار القرآن في الموقف الثالث من قصة ذي القرنين إلى أنه وجد (قوماً)، والقوم تعني في اللغة: "الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون لها، وقوم الرجل: أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جدّ واحدٍ أو سُلالةٍ واحدةٍ"، وهنا أميل إلى الرأي التالي:

أن المكان الذي وصل إليه ذو القرنين يعيش فيه أقوام يرتحلون من مكان إلى مكان في جغرافية أوسع وأكثر امتداداً من محيط القرية/ المدينة، وإن بقوا محصورين في جغرافية المنطقة التي عاشوا فيها، مع ملاحظة أنّ مواقف ذي القرنين الثلاثة وُصف الناس فيها بوصف (قوم).

البذل المادي عن العمل والجهد:

في الموقف الثالث من رحلته اعترض سيدنا موسى على العبد الصالح بأنه لم يتخذ أجراً لقاء جهده في إقامة الجدار الذي كان يريد أن ينقض، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]، فعمله لم يكن في المقام الأول بحثاً عن أجر دنيوي وإن كان -هو وسيدنا موسى عليه السلام- بحاجته لرفض أهل القرية إطعامهما. وهنا لا بد

لفت انتباهي -كما لفت انتباه الكثيرين من قبلي- عند تكرار قراءة سورة الكهف، الارتباط الكبير بين ما ورد فيها من القصص، فقد تم الربط بين محدودية مكان أحداث القصة الأولى (الكهف)، ورحلة سيدنا موسى مع العبد الصالح التي امتدت إلى أمكنة أوسع (البحر، القرية، المدينة)، ورحلة ذي القرنين في عملية من توسّع مكان أحداث وجغرافية كل قصة تالية في سورة الكهف عن سابقتها.

ويمكن تقسيم رحلة سيدنا موسى عليه السلام مع العبد الصالح (سيدنا الخير) إلى ثلاث مراحل كما يلي:

١. ركوب السفينة.
٢. قتل الغلام.
٣. بناء الجدار.

ورحلة ذي القرنين يمكن تقسيمها أيضاً إلى ثلاث مراحل كما يلي:

١. الرحلة إلى مغرب الشمس.
٢. الرحلة إلى مطلع الشمس.
٣. الرحلة بين السدين.

مكان أحداث القصة/ الرحلة:

المرحلة الثالثة من رحلة سيدنا موسى مع العبد الصالح، يقول عنها ربنا تبارك وتعالى في محكم كتابه: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَن يُضَيَّفُوهُمَا﴾ [الكهف: ٧٧]، فهما وصلا إلى أهل قرية، وبعد أن أوّل العبد الصالح لسيدنا موسى عليه السلام ما لم يستطع عليه صبراً قال: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ٨٢]، إذن السكان يعيشون في قرية/مدينة، ولسنا هنا بصدد التفريق بين القرية والمدينة

مع ملاحظة أن فتية الكهف بُني فوقهم بنيان ﴿فَقَالُوا أَبْنَاءُ عَلَيْهِمُ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمُ مَسْجِدًا﴾ [الكهف: ٢١].

مَن قام بالبناء؟

ولزيد من التفصيل لمحتوى الجدول، يمكننا القول إنَّ مَن قام ببناء الجدار هو العبد الصالح (دون معاونة)، لاحظ قوله تعالى في التثنية والإفراد ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧]؛ فالتثنية فيمن وجد لذلك. قال تعالى: (فوجدوا) أي موسى عليه السلام، والعبد الصالح. أما من أقام الجدار فهو مفرد (فأقامه) أي العبد الصالح وحده دون معاونة من سيدنا موسى أو من أهل القرية، وهنا يمكننا أن نستنتج أن دور سيدنا موسى عليه السلام كان طلب العلم والاتباع، وهو ما التزم به العبد الصالح فلم يستغل موسى عليه السلام للقيام بأعمال ليست من صميم دوره وهدفه من الرحلة، وهذا هو ما يمكن أن تلحظه طيلة الرحلة، حيث لم يطلب من سيدنا موسى العون، ويظهر ذلك جلياً في استخدام الفعل المفرد طيلة أعمال الرحلة (خرقها، فقتله، فأقامه).

وفي المقابل فإننا نجد أن مَن قام بالبناء في ردم ذي القرنين هو ملك صالح تلقى مساعدة محددة من أهل المنطقة، بعد تمكين الله له: ﴿فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَلْجَلَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥]، وكان ذلك في أعمال وظيفية محددة، ليحولهم بها من قوم يشترون أمنهم (بالخرج) إلى قوم يشاركون (بقوة) في بناء أمنهم.

والدرس المستفاد من ذلك أن المشروع الذي نعمل على تحقيقه قد يكون (فردياً)، يقوم على شخص واحد، وبموازنة بسيطة ومعدات قليلة، وقد يكون عملاً (جماعياً) يحتاج إلى تضافر الجهود وإلى تكاليف أكثر وزمن أطول، وعلينا أن نعرف الذي نريده منذ البداية لضمان النجاح لاحقاً.

من الإشارة إلى أن كلاً من الأنبياء والمصلحين العظماء لا يتقاضون أجراً على أداء رسالتهم، قال تعالى: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنِ اجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سبا: ٤٧].

وفي الموقف الثالث من رحلة ذي القرنين الثالثة عرض عليه القوم الخرج، فقالوا: ﴿فَهَلْ نجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤]، والخرج يأتي بمعنى الأجر أيضاً على اختلاف بسيط في تفصيل طريقة الدفع ومدتها، ومما يجعلنا نذهب إلى أن الخرج يعني الأجر هو قوله تعالى: ﴿أَمْ سَأَلْتَهُمُ خَرْجًا فَخَرَجَ رِيكٌ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ [المؤمنون: ٧٢]، فمرة استخدم القرآن لفظة (أجر) ومرة لفظة (خرج). وما أريد أن أصل إليه هو أن القوم الذين كانوا أمام السدّين عرضوا على ذي القرنين أجراً لقاء عمله وجهده، وهو ما رفضه، لكنه طلب منهم العون بما يقدرون عليه فقط وما يمكن أن ينجحوا في فعله ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَلْجَلَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥]؛ وذلك لأن الصالحين لا يقبلون الأجر على أعمالهم الصالحة.

الإعمار والبناء:

من ضمن الروابط بين الموقف الثالث لرحلتي كل من سيدنا موسى عليه السلام وذي القرنين أن كلاً من هذين الموقفين اشتمل على بناء أو عمل إنشاء معين له هدف؛ فالعبد الصالح عندما وجد جداراً متهاكاً قام ببنائه من جديد أو على الأقل قام بمعالجته أو ترميمه حتى يبقى فترة أطول من الزمن، قال تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧].

وفي رحلة ذي القرنين طلبوا منه بناء سدٍّ، وأراد هو أن ينشئ لهم ردماً، قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَلْجَلَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥]، ونستطيع أن نجد بعض الاختلافات بين البنائين، حسب الجدول الآتي:

وجه الاختلاف	الموقف الثالث من رحلة سيدنا موسى	الموقف الثالث من رحلة ذي القرنين
مَن قام بالبناء	عبد صالح (بدون معاونة)	ملك صالح (بمعاونة من القوم)
دقة البناء	بحاجة لعلم بسيط	بحاجة لعلم متخصص
طريقة البناء	من أسفل إلى أعلى	من أعلى إلى أسفل
مدة صمود البناء	فترة قصيرة نسبياً	فترة طويلة جداً
انهدام البناء	فرج وخير	شر
هدف البناء	حفظ مال/ كنز مخبوء	حفظ نفس/ شر محجوز



كلمات في فضل القرآن وأهله

﴿﴾

ما أحبُّ أن يأتي عليَّ يومٌ ولا ليلةٌ إلا أنظر في كلام الله في المصحف.

الفضيل بن عياض

﴿﴾

﴿﴾

تفقد الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصلاة والقرآن والذكر؛ فإن وجدت ذلك فامض وأبشر، وإلا فاعلم أن بابك مغلق. القرآن: هو جنة، هو رفعة، هو هداية، هو سبيل إسعاد ودرّب أمان.

الحسن البصري

﴿﴾

﴿﴾

من أعطي القرآن فمدّ عينيه إلى شيء مما صغر القرآن فقد خالف القرآن.

سفيان بن عيينة

﴿﴾

﴿﴾

لا ينبغي لأهل القرآن أن يكون له حاجة عند أحد من الأمراء والأغنياء، بل ينبغي أن يكون حوائج الخلق إليه هو.

الفضيل بن عياض

﴿﴾

﴿﴾

القرآن بستان العارفين؛ فأينما حلوا منه حلوا في نزهة.

محمد بن واسع

﴿﴾

﴿﴾

سمعت الإمام الشافعي يقول: من تعلم القرآن عظمت قيمته.

المزني

﴿﴾

﴿﴾

إنما بعثت عمالي إليكم ليُعلموكم كتاب ربكم وسنة نبيكم، ويُقيموا بينكم دينكم.

عمر بن الخطاب

﴿﴾

﴿﴾

ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليته إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مضطرون، وبحزنه إذا الناس فرحون، وبصمته إذا الناس يخلطون، وبخشوعه إذا الناس يختالون.

عبدالله بن مسعود

﴿﴾

﴿﴾

عرضت القرآن على ابن عباس، أفضّه عند كل آية، أسأله فيم نزلت، وكيف كانت.

مجاهد بن جبر

﴿﴾

﴿﴾

إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتدبرونها بالليل ويُنفذونها في النهار.

الحسن البصري

﴿﴾

﴿﴾

وددت أني حين قرأت القرآن وقضت عنده فلم أتجاوز إلى غيره.

سفيان الثوري

﴿﴾

﴿﴾

لا شك أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره، جامع بين النفع القاصر والنفع المتعدي، ولهذا كان أفضل.

الحافظ ابن حجر

﴿﴾

﴿﴾

مَنْ تَدَبَّرَ الْقُرْآنَ طَالِباً الْهُدَى مِنْهُ، تَبَيَّنَ لَهُ
طَرِيقَ الْحَقِّ.

ابن تيمية

﴿﴾

﴿﴾

إِيَّاكَ يَا أَخِي ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ يُزَهِّدَكَ فِي كِتَابِ
اللَّهِ تَعَالَى كَثْرَةَ الزَّاهِدِينَ فِيهِ، وَلَا كَثْرَةَ
الْمُحْتَقِرِينَ لِمَنْ يَعْمَلُ بِهِ وَيَدْعُو إِلَيْهِ.

الشيخ محمد الأمين الشنقيطي

﴿﴾

﴿﴾

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ
مَحَبَّةِ اللَّهِ، فَانظُرْ مَحَبَّةَ الْقُرْآنِ مِنْ قَلْبِكَ.

ابن القيم

﴿﴾

﴿﴾

عَلَيْكَ بِتَدَبُّرِ الْقُرْآنِ حَتَّى تَعْرِفَ الْمَعْنَى، تَدَبُّرَهُ
مِنْ أَوْلَاهُ إِلَى آخِرِهِ، وَاقْرَأْهُ بِتَدَبُّرٍ وَتَعَقُّلٍ، وَرَغْبَةٍ
فِي الْعَمَلِ وَالْفَائِدَةِ، لَا تَقْرَأْهُ بِقَلْبٍ غَافِلٍ، اِقْرَأْهُ
بِقَلْبٍ حَاضِرٍ، وَاسْأَلْ أَهْلَ الْعِلْمِ عَمَّا أَشْكَلُ عَلَيْكَ.

الشيخ محمد رشيد رضا

﴿﴾

﴿﴾

القرآن لا يدركه حق إدراكه من يعيش خالي البال من
مكابدة الجهد لاستئناف حياة إسلامية حقيقية.

سيد قطب

﴿﴾

﴿﴾

والقرآن.. لا تدعه كتاباً على الرف.. ليكن
مفتاحك ودرعك وبوصلتك.

د. أحمد خيرى العمري

﴿﴾

﴿﴾

إنما القرآن آية مبشرة، وآية مُنذرة، وآية فريضة،
أو قصص أو أخبار، وآية تأمرك وآية تنهاك.

أبو إدريس الخولاني

﴿﴾

﴿﴾

ما الرحمة إلى أحد بأسرع منها إلى مستمع
القرآن؛ لقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، و﴿لَعَلَّكُمْ﴾ مِنْ
اللَّهِ وَاجِبَةٌ.

الليث بن سعد

﴿﴾

﴿﴾

الإسلام دين الشورى، والاستبداد مُخالفٌ للشريعة
الإسلامية ولدستورها الذي هو القرآن الكريم.

محمد الوازني

﴿﴾

﴿﴾

فوالله الذي لا إله إلا هو، ما رأيت -وأنا ذو
النفس المملأ بالذنوب والعيوب- أعظم إنانة
للقلب، واستداراً للدمع، واحضاراً للخشية،
وأبعث على التوبة، من تلاوة القرآن وسماعه.

عبد الحميد باديس

﴿﴾

﴿﴾

لا يُرام صلاح قلب ولا إصلاح نفس إلا بالقرآن، ولا
يُقام ليل حق القيام إلا بالقرآن، ولا يوجد كتاب
لو قرأته كنت أقرب إلى ربك أعظم من القرآن، ولا
شفاء لأرواح الموحدين وقلوب العابدين إلا بالقرآن.

أبو حامد الغزالي

﴿﴾

﴿﴾

لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية،
فما رأيتها تشفي عيلاً ولا تروي غليلاً، ورأيت
أقرب الطرق: طريقة القرآن!

فخر الدين الرازي

﴿﴾

سُورَةُ الْمَلِكِ

إظهار كمال ملك الله تعالى وقدرته

من مظاهر قدرة الله تعالى: معرفة الحكمة من خلق الموت والحياة،
توجب المبادرة للعمل الصالح

(١-٥)

عاقبة الكفار واعترافهم بذنوبهم: حنق جهنم على الكفار وغيظها

(٦-١١)

عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى: طاعة لله وخشيته في الخلوات
من أسباب المغفرة ودخول الجنة

(١٢)

علمُ الله تعالى بكل أحوال عباده ونعمه عليهم: اطلاع الله تعالى على
ما تخفيه صدور عباده

(١٣-١٥)

تهديد الكفار، وقدرة الله، وحُججه على خلقه: الكفر والمعاصي من أسباب
حصول عذاب الله في الدنيا والآخرة

(١٦-٢٣)

حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين: تكذيب الكفار
وغرورهم في الدنيا صار نداماً وحسرة حين رأوا العذاب

(٢٤-٢٧)

النجاة والرزق بيد الله تعالى: انفراد الله سبحانه بالنعيم، خصوصاً الماء
العذب والتهديد بزوال النعم

(٢٨-٣٠)

البعث



أ.د. محمد راتب النابلسي

للسحابة الكرام في بدر، فقد قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

أنت بين حال الاعتداد بالنفس أن تقول: أنا، وبين حال الافتقار إلى الله أن تقول: الله، إن قلت: أنا تخلى عنك ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾، والحالة الثانية: أن تقول: الله، وعندها يتولاك الله بالرعاية والتوفيق.

وقيل: **الباعث**: الذي يبعث من في القبور، باعث السَّاكِن، ساكنٌ يبعثه الله فيتحرك، كلُّ شيء ساكن يبعثه الله فيتحرك؛ فالنبات في الشتاء ساكن يكون حطباً، ويأتي الربيع فيبعثه الله فيزهو ويورق ويثمر، بعض الحيوانات تنام في الشتاء ويأتي فصل الصيف فيبعثها الله. البذرة.. فيها رُشيم، فيها جُذير، فيها سُويق، فيها حياة يمكن أن تُخزنها آلاف السنوات، القمح الذي وُجد في الأهرامات زرع فأنبت وقد مضى عليه ستة آلاف عام، فلما وُضعت هذه البذرة في الأرض بعثها الله، نبتت.

وهذا معنى اسم **الباعث** مُطلقاً.. باعث الساكن، شيء ساكن فيتحرك.

باعث الهمم؛ فالإنسان أحياناً تضعف نفسه فإذا استعان بالله عزَّ وجلَّ أعطاه هِمَّةً، وأعطاه قوَّةً وأعطاه اندفاعاً، لذلك فالْمُؤْمِنُ الصادق يدعو ويقول: "اللهم تبرأت من حولي وقوتي، والتجأت إلى حَوْلِكَ وقوتك يا ذا القوة المتين".

يقول الإمام الغزالي: "الباعث: هو الذي يحيي الخلق يوم النشور ويبعث من في القبور، ويحصل ما في الصدور".

كلُّ أعمالك مُسَجَّلَةٌ عليك، سوف نُبعث ونراها أمامنا واحدةً واحدة، فقد قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾

[الإسراء: ٤٠].

البعث في اللغة: الإثارة والإنهاض. يُقال: بعث بغيره فانبعث أي استنهضه فنهض. أنهضه، وبعثه: أرسله، وانبعث فلانٌ لشأنه أي سار لشأنه، بعث الناقة: أثارها، بعث فلاناً من نومه أيقظه، **البعث بعث الجنود إلى الغزو، البعث هو الجيش، البعث الإحياء من الله عز وجل، البعث: النشر.**

هذا ما ورد في معاجم اللغة حول معنى كلمة البعث كمصدر في اللغة.

وأما **الباعث** في حقِّ الله تعالى.. فلهذا الاسم معان كثيرة، ومن هذه المعاني أن الله سبحانه وتعالى باعث الخلق يوم القيامة كما يقول في سورة الحج، قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا اللَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: ٧] أي أن الله سبحانه وتعالى يُبعث الموتى من قبورهم ليحاسبهم، وقد قال تعالى في سورة الزلزلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۙ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۙ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۙ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۗ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۗ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۗ هَذَا هُوَ الْبَعْثُ؛ فالْمُؤْمِنُ يَوْمَنَ بيوم البعث.

المعنى الآخر لاسم **الباعث** أن الله جلَّ جلاله باعث الرسل إلى الخلق، يقول تعالى في سورة النحل: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا﴾ [النحل: ٣٦] إنهاض الناس من قبورهم باعث، وإرسال الرسل إلى الناس كافةً باعث.

والمعنى الثالث: أن الله سبحانه وتعالى يبعث عباده عند العجز بالمعونة والإغاثة؛ فالإنسان بين حالين لا ثالث لهما، حال الاعتداد بالنفس كما حدث للسحابة الكرام يوم حنين، فقد قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثَرْتُمْ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة: ٢٥]، وحال الافتقار إلى الله مثلما حدث

دور الحديث النبوي في توسيع نطاق الأدب العربي

رفيع الدين حنيف القاسمي

رفيق التصنيف: دار الدعوة والإرشاد يوسف،
غوره، حيدرآباد، الهند

نال النثر العربي في محيط الجزيرة العربية رواجاً عاماً وانتشاراً مدهشاً في كل جانب من جوانب الحياة الفردية والاجتماعية وبلغ قمة التطور والازدهار؛ إذ إن أعظم وأهم العوامل الباعثة على هذه النهضة الأدبية والنثرية الحاسمة في المجتمع العربي المليء بإنشاد الشعر وقريض الشعراء كان بزوغ شمس الإسلام الساطعة الوهاجة حاملة رسالة الهداية والسعادة للبشرية جمعاء ونداء رسول الإسلام ﷺ من قرن جبل فاران بمكة المكرمة يا صباحاه وقولته المدوية المجلجلة "يا أيها الناس! قولوا لا إله إلا الله تفلحوا"، ونزل القرآن الكريم في ثوب نثري محكم متين من البيان المعجز الرائع.

ولاسيما على مائدة الحديث النبوي الشريف كنموذج أدبي رائع أخذ ومؤثر بليغ جذاب، وأصبحت لغة الحكومات الكبيرة والمجتمعات البشرية المثقفة في العالم. ومن أهم العوامل والأسباب لشيوع اللغة العربية في بقاع العالم في فترة قصيرة:

إن الذين يدرسون الأحاديث النبوية والعلوم التي تفرعت منها ليجدون حقاً وصدقاً أن السنن المأثورة عنه ﷺ قد جاءت بين حكمة مرسلة وخطبة مرتجلة، ومثل مضروب وقصة رمزية، ونموذج إنساني، ومشهد حي، وموقف عاطفي، وحوار تعليمي، ودعوة وإرشاد، وترغيب وترهيب. إن الكلمات التي حيرت أئمة اللغة والتي حملها الحديث النبوي الشريف إلى الميدان اللغوي هي كثيرة كاثرة لا تعد ولا تحصى. وبالجملة فكانت الألفاظ النبوية والتعبيرات المصطفوية كنزاً ثميناً استمد المتأدبون والمباحثون من هذا البحر الفيض المتلاطم في رسائلهم وأشعارهم وخطبهم وكلامهم.

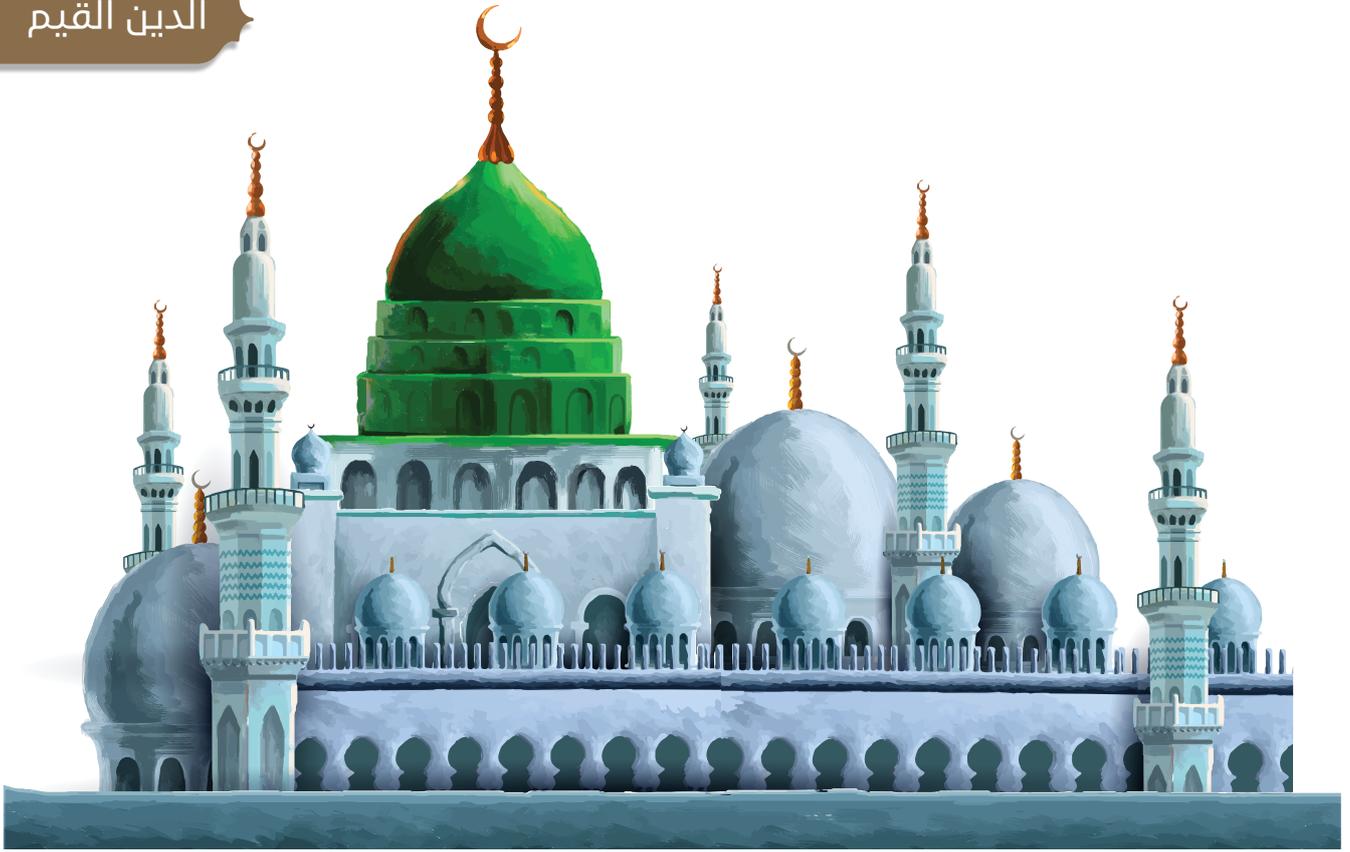
وأخيراً أقدم بعض النماذج القيمة لأفصح وأبلغ كلام عربي صدر من أفصح العرب وأبلغهم محمد رسول الله ﷺ ومنها:

الطريقة الإلقائية: من سلك طريقاً يطلب فيه علماً.

الطريقة الاستنتاجية: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر.

إن الحديث النبوي الذي يأتي دوره بعد القرآن، أضاف إلى اللغة العربية ثروة من المعاني، وثروة من الأساليب، وهذبها، تهذيباً قريباً من تهذيب القرآن، إذ سهّل لفظها، ورفق أساليبها، وذهب بالحوشي منها، لكل هذا أثر في جميع أنواع الأدب.

ومن هنا نرى أن كلام النبي الكريم ﷺ قد اشتمل واحتوى على أصناف أدبية عديدة من تمثيلات بارعة وحكم عالية وأمثال رائعة ووصايا نافعة، واشتمل على معاني التوجيه والإرشاد والتشريع والتربية، فكان مادة غزيرة للغة، وأمثلة رفيعة للأدب، وثروة قيمة للأخلاق، وكانت مصوغة بصيغة أدبية فصيحة، مع أسهل التراكيب وأعذب التعبير وآنق الديباجة، أبرع الدلالة وأفخم العبارة وأسلس البيان وأعذب الاستماع، وبالتالي وجد النثر العربي من بينها مناخاً كبيراً ومجالاً واسعاً للازدهار والنمو والتطور، حتى بلغ قمة التطور والانتشار وساد العالم كله، بأسلوب جذاب خلاب وميزة بلاغية نادرة وسمات أدبية بارزة، واحتل مكانة مرموقة لدى الباحثين والعلماء والكتاب، وساد في الأوساط العلمية والأدبية والفنية، وحظي بالقسط الأوفر والقدح المعلن في استرعاء انتباه العلماء والمثقفين إلى تلقى الأساليب الحكيمة والتلمذ على مآدبة الأدب الإسلامي



١ . حاجة المسلمين في تفسير الآيات القرآنية وإلى معرفة مناسباتها وسبب نزولها والموضع الذي نزلت فيه والحادثة التي تشير إليها وما إلى ذلك.

كما نرى أن القرآن الكريم قد أكثر من الإشارات إلى شتى الأمم ومختلف القبائل وكثير من الأنبياء في قصصه عن الغابرين، فرغب علماء المسلمين وأدباؤهم في فهم هذه الآيات وإشاراتها وتوضيحها في جانب، وفي جانب آخر نرى أن الإسلام قد أظل كثيراً من اليهود والنصارى فلجأ إليهم المسلمون ليعرفوهم بتلك الإشارات فأخذ هؤلاء يُحدثونهم بقصص التوراة والإنجيل وشروحها، فربطها المسلمون بالتفسير والتاريخ واشتهرت هذه الأخبار فيما بعد باسم (الإسرائيليات) كما نجدتها في كعب الأخبار المتوفى عام ٣٤٤هـ ووهب بن منية (المتوفى عام ١١٠هـ)، ولا تزال آثارهما في كتب التاريخ والتفسير التي وصلت إلينا.

٢ . كان الحديث النبوي الشريف من أهم عوامل ظهور الكتابة العربية التاريخية والنثر المرسل السلسل؛ إذ عني المسلمون بجمع الأحاديث ليُفسروا بها القرآن ويستنبطوا منها أحكام الدين، وكانت من هذه الأحاديث جملة وافرة تتعلق بحياة النبي الكريم ﷺ والصحابة الكرام.

أسلوب الترغيب: عليكم بالصدق .
أسلوب الترهيب: إياكم والكذب .
أداة لإثارة الانتباه والتشويق: ألا!
تغيير المشهد: وكان متكئاً فجلس .

إبراز المعنيات في صورة المحسوسات: "ذاق طعم الإيمان..".
براعة الاستهلال أعني بداية الكلام: "إنما الأعمال بالنيات..".
وما إلى ذلك من بدائع التعبيرات ولطائف الحكم والجمال القصار من غرر كلام النبي الكريم ﷺ:

و حين تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظ الذكر فقد تعهد في ذلك بحفظ اللغة العربية ذاتها؛ فهي لغة القرآن والحديث والعبادة والطاعة ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر:٩].
وقد ذكر ابن دريد تعبيرات عديدة بليغة في كتابه المجتبى وعقد باباً باسم. (باب ما سمع من النبي ﷺ ولم يسمع من غيره قبله) شرح فيه مجموعة نفيسة من الأحاديث المنوه بها، ومنها:

يا خيل الله اركبي، الحرب خدعة، الناس كأشنان المشط،
الآن حمي الوطيس.. وغيرها، إنَّ المنبت لا أرضاً قطع ولا
ظهوراً أبقى، اطلبوا الخير من حسان الوجوه. (أبو عكرمة، الضبي،

٢. كان الأجانب الذين أظلمهم الإسلام يفخرون على العرب بتاريخهم وحضارتهم ويروون لهم أفعالهم المجيدة في ماضيهم، فاضطر العرب إلى ابتكار تاريخ لهم يستطيعون به الوقوف بإزاء هذا الفخر الأجنبي، ويظهر لأبنائهم الأخرى مجدداً ومكانة، وكان هذا من دواعي ظهور الكتابة التاريخية في الأمة، وللحديث النبوي دور فعال في ازدهار الأدب العربي.

٤. كان نظام الحكومة الإسلامية وخاصة النظام المالي من العوامل التي أدت إلى قيام الحركة التاريخية للكتابة العربية وانتشارها لأن الضرائب على البلدان المختلفة تتباين حسب فتحها صلحاً أو عنوة أو بعهد وكانت المعاملة السياسية والاجتماعية نفسها تختلف في بعض البلدان تبعاً لما حدث في أثناء فتحها فدعا كل ذلك والنظام المالي خاصة إلى بحث تاريخ الفتوح والاستيلاء من الحديث النبوي الشريف والاستتارة من أحكام القرآن الكريم (الدكتور نصار حسين، نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي، مكتبة الثقافة الدينية، بالقاهرة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م).

أنواع من الأحاديث النبوية:

للأحاديث النبوية تأثير بليغ في امتداد دائرة النثر العربي؛ لأن له مساهمات نثراً ونظماً، لأن النبي ﷺ قال: بُعثت بجوامع الكلم (بخاري: كتاب الجهاد، باب الخطبة، حديث: ٤٧٤٩).

الشعر: إن النبي ﷺ قال: "الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام، وقبيحه كقبيح الكلام (الأدب المفرد، كتاب الشعر، باب من الشعر الحكمة، حديث: ٨٦٥)، وكان ﷺ يشجع الشعراء الذين كانوا يدافعون عن العقيدة الإسلامية، وكتاب الله ورسوله، أمثال حسان بن ثابت، وكعب بن زهير وغيرهم، فقال لحسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أهج المشركين، فإن جبريل معك"، وكان يقول له: "أجب عني"، وكان يدعو له: "اللهم أيده بروح القدس" (بخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، حديث: ٣٧٩٢).

الخطب: فنوع مستقل في الأدب العربي، وكان شائعاً في العرب، ولكن لما جاء الإسلام قويت على قوائمه، وحيث اشتدت الحاجة إلى الخطابة في الدعوة، وكانت للخطب النبوية ملامحها الأدبية الخاصة في الاستدلال والعبور.

الأمثال: وكان الحديث النبوي يشتمل على الأمثال، فملاً الأدب العربي بالأمثال الغربية. مثلاً: يقول الرسول ﷺ:

"إنما مثلي ومثلكم كمثّل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار، يقعن فيها، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا أخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها" (بخاري، كتاب الرقا، باب الانتهاء، حديث: ٦٠٠١).

الرسائل: كانت الرسائل أضعف فنون الأدب قبل الإسلام، وأقواها بعد مجيئها؛ لأن النبي ﷺ كتب رسائل إلى الملوك وهو على قمة الأدب واللغة، مثلاً: "من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلاماً على من أتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم..." (بخاري، كتاب التفسير، باب سورة آل عمران، حديث: ٤٢٧٨).

والقصة: فنٌّ من فنون الأدب، وكان هذا الفن رائجاً في الأدب العربي قبل الإسلام، ولكن القصة في الحديث النبوية جاءت بشكل مؤثر وأدبي تستميل القارئ بصورها المتنوعة وأحداثها المتلاحقة، والقصص الحديثية لها خزينة في الأحاديث النبوية، كما في الحديث النبوي قصة رجل كان من قبلنا قتل تسعة وتسعين نفساً، فسأل عن أعلم الأرض، فدل على راهب، فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفساً، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة، ثم سأل أعلم الأرض فدل على رجل، فقال: هل له من توبة؟ فقال: نعم، انطلق إلى أرض كذا....

ثم تزيين الأدباء شعرهم ونثرهم بالأحاديث النبوية، وإدراج الأحاديث في النص الأدبي والبيت الشعري في محل الاستدلال والكمال والجمال معروف في الأدب العربي.

خلاصة القول: للحديث النبوي دورٌ أساسي مهم في الأدب العربي، وتطوره وتطويره؛ فالشعر له أهمية عظيمة في الدفاع عن الإسلام، وكان للخطب أهمية كبيرة في العرب، والأمثال والقصص في الأحاديث النبوية تزيد أهمية اللغة العربية، إن الحديث النبوي يأتي دوره بعد القرآن الكريم أضاف إلى اللغة العربية ثروة من المعاني، وثروة من الأساليب، وهذبها تهذيباً قريباً من تهذيب القرى.

مراجع:

١. الدكتور نصار حسين، نشأة الكتابة الفنية في الأدب العربي، مكتبة الثقافة الدينية، بالقاهرة، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.
٢. أبو بكر، الضبي، كتاب الأمثال، مطبعة دار الكتب دمشق، ١٧٣هـ، ١٩٥٤هـ.
٣. حنا فاخوري، الموجز في الأدب العربي وتاريخه، دار الجيل، بيروت.



الفرقان- وكالات

تعليم القرآن الإلكتروني في ماليزيا

يرى أستاذ علوم القرآن بجامعة العلوم الإسلامية في ماليزيا (يوسيم) الدكتور سامر سمارة أن جائحة (كورونا) وفّرت فرصة ثمينة لتعزيز انتشار تعليم القرآن، بحيث لم يعد يقتصر على المهتمين بحلقات المساجد، بل يتعداهم إلى مشاركة عامة الناس في البرامج التعليمية في منازلهم أو أماكن عملهم.

وقد ورثت نور العاشقين حب القرآن عن والدها عبد اللطيف مؤسس مركز "نشر القرآن"، وهو ثاني أكبر مركز لنشر القرآن في العالم ومقره العاصمة الإدارية لماليزيا بوتراجايا.

وتقول: إن الإغلاق ومنع الحركة في ظل جائحة كورونا دفعا الكثيرين إلى الاتصال بالمركز طلباً للمساعدة في تعلم القرآن عن بُعد، وأشارت إلى أن تعليم القرآن لم يتوقف عبر التاريخ أو في أي مكان يصله هذا النور، رغم اختلاف الظروف وتعرض شعوب مسلمة للمحن والاضطهاد.

ويتفق عدد كبير من المهتمين بتعليم القرآن إلكترونياً على نقص البرامج والتطبيقات الخاصة بتعليم القرآن، سواء على أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة مقارنة بمجالات التعليم الأخرى، وهو ما أكدّه الدكتور سمارة ونور العاشقين اللذان يقولان إنهما يواجهان صعوبة في ضبط الجودة في تعليم القرآن.

وتركز نور العاشقين على التحديات الفنية والإمكانات المادية للطرفين المرسل والمتلقي، حيث إن جودة الإنترنت والأجهزة المستعملة تُعدّ أموراً حاسمة في جودة التعليم.

أما التحدي الثاني برأي الدكتور سمارة، فهو رفض كثير من العلماء وأساتذة أحكام التلاوة والتجويد التحول إلى التعليم عن بُعد كأحد أبرز التحديات التي تواجه تعليم القرآن رقمياً، وذلك حرصاً منهم على إتقان أحكام التلاوة، وخشيتهم من أن يتسبب أسلوب التعلم عن بُعد في ظهور جيل من طلبة العلم لا يُحسنون قراءة القرآن، ثم يُعلمونه لغيرهم على غير الوجه الذي ورد في السند المتصل إلى الرسول الكريم ﷺ.

وقد دعا علماء في قراءات القرآن الكريم وأحكام تجويده وتلاوته إلى إقامة منصات ونظام إلكتروني لتعليم القرآن الكريم عبر شبكة الإنترنت، ويقولون إن تجربة رمضان في ظل كورونا أظهرت الحاجة إلى التنسيق بين المؤسسات القرآنية في العالم من أجل دخول عصر التعليم الرقمي.

فقد مكن نقل حلقة التجويد من المسجد إلى الواقع الافتراضي عبر الإنترنت زهر الحسن بن حسين الذي يعمل مهندساً في شركة اتصالات، من مشاركة ابنه ظريف (١٤ عاماً) في نفس الحلقة ومعهما جميع أفراد الأسرة.

يقول ظريف: إن هذه الفرصة لم تكن ممكنة في الأوضاع الطبيعية نظراً لفارق السن بين المشاركين في الحلقة، وعدم توفر الوقت المناسب للذهاب إلى حلقات القرآن في المساجد والمدارس الدينية أو دور القرآن.

ويضيف الدكتور سمارة أنه وجد إبداعاً جديداً في أساليب تعليم القرآن عن بُعد، ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في تخطي عوائق التواصل بين المعلمين والمتلقين، يُضاف إلى الحاجة التي فرضتها إجراءات الإغلاق ومنع الحركة والتباعد الجسدي.

ويتحاشى الدكتور سمارة -الذي يُجيد أحكام تجويد القرآن وتعليمها على عشر روايات- وصف التعليم الإلكتروني بأنه افتراضي، ويقول إنه يحقق أهدافاً في خدمة القرآن غير متاحة في التعليم التقليدي، مثل: خفض تكاليف السفر وأعبائه، والاستفادة من الوقت، وتجاوز العقبات الاستثنائية مثل: المرض والخوف من الخروج من المنزل والتوجه إلى المساجد أو دور القرآن لأي سبب من الأسباب.

وقد تم عقد جلسة تدارس نادرة لخبراء في القراءات من (١٣) دولة جمعت عدداً من كبار القراء عبر الإنترنت لتدارس مختلف روايات القرآن، وهو ما اعتبره القراء فرصة نادرة لجمعهم في ندوة علمية على الشبكة الإلكترونية.

ومع أن المسؤولة في مركز نشر القرآن بمنطقة "بوتراجايا" نور العاشقين ترى في التعلم عن بعد حالة استثنائية، وتقول إن الأصل هو التلقي المباشر من الشيخ إلى التلميذ، فإنها تتفق مع الدكتور سمارة على أن التعليم الإلكتروني يفتح آفاقاً واسعة لنشر القرآن الكريم وعلومه. وتؤكد السيدة الماليزية أن جائحة كورونا أسهمت في تعزيز نشر القرآن وانتشار تعليمه، وذلك خلافاً للمخاوف التي رافقت إغلاق المساجد من تراجع تعليم القرآن حفظاً وتجويداً.



د. عمر حماد

مدير الشؤون القرآنية في الجمعية

التعليم الإلكتروني

في جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بمجرد الإعلان عن توقف التدريس، وتعطيل كافة المرافق في المملكة، للوقاية من فيروس كورونا اتجهت الجمعية إلى التعليم الإلكتروني، وتحولت معظم برامجها إلى التدريس عن بُعد، وسنعرض في هذا المقال لأهم البرامج وطرق تدريسها وأهم الأفكار في ذلك.

ثالثاً: قسم التلاوة والإجازة:

تحولت الكثير من الدورات إلى التعليم عن بُعد نظراً لإغلاق المراكز أبوابها، وتمت الاستفادة من برنامج (زوم) و(إيمو) لإكمال هذه الدورات والاستمرار في التدريس. هذا وقد عقدت بعض الفروع والمراكز الاختبارات الشفوية للدورات التمهيدية والمتقدمة، وتم تشكيل لجان الفحص من خلال هذه البرامج، بينما بقيت الامتحان الكتابية معلقة إلى حين عودة المياه لمجاريها.

هذا وتسمح التعليمات الصادرة في الجمعية القيام باختبار الإجازة للطلاب والطالبات عبر وسائل التواصل المختلفة ضمن شروط أهمها وضوح الصوت والصورة.

رابعاً: مركز القراءات:

استمر التدريس في مركز القراءات، بل وزاد الإنجاز خلال فترة التوقف، وتمت الاستفادة من برنامج (زوم) و(إيمو) لإكمال الختمات، مع الالتزام بوجود شاهدين اثنين أثناء القراءة، تطبيقاً لتعليمات الجمعية التي تنص على وجوب وجود شاهدين اثنين أثناء القراءة عن ظهر قلب، طيلة فترة القراءة عبر وسائل التواصل المختلفة، مع اشتراط وضوح الصوت، وقراءة جزء واحد على الأقل مشافهة دون أية وسيلة اتصال.

خامساً: المقرأة الإلكترونية:

لوحظ خلال هذه الفترة ازدياد عدد المسجلين في المقرأة الإلكترونية التابعة للجمعية، ويتم من خلالها إعطاء دورات

أولاً: دورات العلم الشرعي:

اتخذ التدريس فيها صوراً متعددة، حيث قامت بعض المراكز بعمل مجموعات على (الفيس بوك) لطلاب الدورة مع مدرّسها، بينما قام بعضها الآخر بالاستفادة من برنامج (زوم) والتدريس من خلاله مباشرة، حيث يتيح البرنامج التفاعل المباشر بين المدرس والطلاب، ويتيح عرض المادة أمام الطلاب سواء أكانت كتاباً أم صوراً أم على شكل بوربوينت، بينما قام بعض المدرسين بتسجيل المحاضرات المتبقية صوتياً وإرسالها للمراكز والطلاب، وقام آخرون بإرسال المحاضرة بعد الاستفادة من تسجيل للشاشة الموجود على بعض الأجهزة الذكية.

ثانياً: قسم الحلقات والحفاظ:

استغلت الطالبات فترة تعطيل المدارس فضاغن الحفاظ والمراجعة، وتواصلت المعلمات في قسم الحلقات مع الطالبات من خلال برنامج (زوم)، أو من خلال الواتساب، حيث يتم تسجيل الحفاظ الجديد أو المراجعة ثم إرسالها عبر البرنامج، كما تواصلت بعض المعلمات من خلال الاتصال المباشر للاستفادة من الدقائق المجانية التي تتيحها شبكات الاتصالات، وقد لوحظ خلال هذه الفترة ازدياد مستوى حفظ الطالبات، وازدياد الأجزاء التي تمت مراجعتها نظراً لتفرغ الطالبات والمعلمات، ووفرة الوقت المتاح للحفاظ والمراجعة، وهو جهد مقدّر، تشكر عليه الطالبات والمعلمات وقسم الحلقات.

الفكرة السادسة: عمل فني مميز مثل (عمل قواطع للقرآن) أو (رسم صورة معبرة عن آية).

الفكرة السابعة: عمل مسابقة (طبق لذيذ) للطلبات، ومسابقة (طبق طائر) للطلاب، بحيث يتم تحديد الطبق وطريقة صنعه قبل يوم من المسابقة، ويطلب منهم تسجيل مراحل العمل عبر الفيديو.

الفكرة الأخيرة: مسابقة في مدارس كتاب (المير في أحكام التجويد) بحيث يتم طرح أسئلة علمية دقيقة من خلال الكتاب ويطلب من المشاركين الإجابة عن هذه الأسئلة خلال فترة زمنية لا تتجاوز اليومين.



التلاوة والتجويد، ودورات في القراءات القرآنية، وتم سابقاً إعطاء بعض الدورات في التفسير وعلوم القرآن.

سادساً: دورات متنوعة طرحتها الإدارة العامة خلال فترة التعطل:

عقدت خلال فترة التعطل العديد من الدورات في مختلف منصات التواصل الاجتماعي، حيث تطوع أهل العلم من دكاترة الجمعية لملاء وقت فراغ الناس بما هو مفيد، فعقدت بعض الدورات على برنامج (زوم) وعقدت دورات أخرى من خلال البث المباشر على الفيس بوك الذي أنشأته الجمعية لهذا الغرض تحت عنوان (دورات قرآنية وتربوية وفقهية) حيث تم من خلال تدريس بعض المواد مثل (أصول التفسير) و(الأسرة والتربية) و(القرآن والكون) و(تربية الأبناء) و(أحكام الصيام) و(علوم القرآن) و(تفسير سورة النساء) و(تفسير سورة الملك) و(شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن) ولا تزال بعض هذه الدورات مستمرة حتى كتابة هذه السطور.

سابعاً: بعض الأفكار الإبداعية التي تم تطبيقها في بعض المراكز:

الفكرة الأولى: الطلب من كل طالب في الدورة تسجيل مقطع فيديو لا يتجاوز الدقائق الثلاث وإعطاء موعظة قصيرة للطلاب على مجموعة الواتساب.

الفكرة الثانية: كتابة مجموعة من البطاقات، وعلى كل بطاقة آية أو جزء منها، يتم اختياره بعناية، ثم يرسل إلى الطلاب في المركز عبر الواتساب، ويطلب من كل واحد منهم أن يذكر أول بطاقة وقع نظره عليها، ثم يبين أثر ما قرأه في نفسه.

الفكرة الثالثة: عمل مسابقة بين طلاب المركز حول غزوة بدر مثلاً، أو الأمانة أو الصدق، يطلب من خلالها أن يقوم كل طالب بعمل رسوم متحركة تتحدث عن الموضوع.

الفكرة الرابعة: عمل مسابقة (تصميم بوستر) حول موضوع مثل (آداب تلاوة القرآن) أو (أخلاق حملة القرآن) أو (صور بر الوالدين).

الفكرة الخامسة: عمل مسابقة (تأليف قصة) أو (تلخيص كتاب) يتم اختياره بعناية، أو مسابقة (سؤال وجواب)، يتم طرح سؤال يومياً.

كيف تسبب "كورونا"

من كسر الأجواء العائلية في الأردن؟

آلاء الرشيد

فيروس لا يُرى بالعين المجردة أحدث تغييراً عالمياً، وأقلق كل مَنْ هو على هذه الأرض من صغيرها إلى كبيرها دون استثناء فقير عن غني، زعيم أو عامل في محل صغير، رجل أو امرأة.. فيروس غير معادلات عالمية في الاقتصاد والسياسة والتعليم والسياحة وحكومات الدول..

فما قصص الأردنيين داخل حدود الحظر المنزلي؟ التعليم أون لاين:

"أحمد الشوابكة" طالب جامعي لم يقتنع بالدراسة عن بُعد "أون لاين" يقول: "يفتقد التعلم أون لاين أذهب التفاعل بين الأستاذ وطالبه رغم أن الأسئلة مُتاحة عبر برنامج الفيديو، لكن هناك شيء مفقود".

توافقه الرأي "شيماء عبيد" وهي طالبة في مرحلة الثانوية العامة: "الدراسة دون أجواء الصف والمدرسة والحديث مع الصديقات يخلو من المتعة والنقاش بطريقة صحيحة وإيجابية". بينما عهد الحسن ترى أن التعليم "أون لاين" في زمن الكورونا نعمة لا تُعوّض فهي وفّرت وقت المواصلات وما يتبعه من تعب وإرهاق قد يشيها عن الدراسة بعد الدوام وتأجيل كل الدراسة وواجبات المواد إلى أيام العطل الأسبوعية".

من جانب آخر قال "سيف وائل" أنه استفاد بشكل فاعل من الدورات التي طُرحت بكثافة في فترة الحجر وأسهمت في تنمية مهارات إدارية تعلمها من دورة مع أحد المدرسين،

ولم يكن الأردن بعيداً عن التأثر بجائحة فيروس "كورونا" المستجد" أو مرض "كوفيد ١٩" الاسم الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية رسمياً في ٣٠ يناير واعتبرت أنّ تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي الذي ظهر لأول مرة في مدينة "ووهان" الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩م.

وبعد أن ظهرت في الأردن أول حالة مطلع شهر آذار لهذا العام تدرجت إجراءات الحكومة الأردنية في ضبط انتشار الفيروس في المحافظات، فعدا عن إجراءات الوقائية وجاهزية القطاع الطبي، وتفعيل قانون الدفاع، لجأت كغيرها من الدول إلى الحجر المنزلي، وتوقف معظم الأعمال والمهن إما بشكل كلي أو جزئي، وبعضها استمر عن بُعد "أون لاين" بحسب ما يصلح من المهن.

ليس سهلاً أن تنتقل العوائل إلى نظام جديد داخلها خارج إطار الحياة الاعتيادية الروتينية، وقد استطاعت بعض الأسر إدارة هذه الأزمة بفعالية وإنجاز، والبعض الآخر تحولت المنازل إلى جحيم لا يُطاق لكل أفرادها، الزوجين، الأبناء، الأطفال وكبار السن..

"روضة المحسن" تقول: "كُنَّا نجتمع في أول يوم رمضان عند عائلة أهل زوجي مع باقي أفراد العائلة، ونقضي أول يوم مليء بسعادة دخولنا أول يوم رمضان، ونشارك في إعداد أصناف الطعام المتنوعة.. في هذا العام اختفت هذه العادة التي أشرت فيها كعائلة وأبنائي، وحاولنا أن نُحدِثِ جَوْاً إيمانياً في المنزل بما نستطيع.

"عبدالرحمن صالح" أبدى انزعاجه من عدم أداء صلاة التراويح في المسجد: "روحانية رمضان تتمثل بشكل رئيسي في صلاة الجماعة بالمسجد، وهي فرصة برؤية أبناء الحي الذي نقيم فيه، عدا عن تعميق الشعور الإيماني في قلوبنا، حاولت في المنزل أن نعوض ولو قليلاً بإقامة الصلاة مع والدتي ووالدي وأشقائي".

أما "هدى" فتقول: "كان أبنائي ينتظرون بفارغ الصبر شهر رمضان لأنهم يجتمعون مع أبناء أخواتي وإخوتي عند أهلي، لكن حدث ما لم نتوقعه بسبب "كورونا" فكانت صدمة لهم.. الأطفال يبحثون عن اللعب وحلويات رمضان كما يقولون".

العيد وكورونا:

جاء العيد امتداداً لأجواء رمضان بخلوه من اجتماع العائلة في أول يوم العيد، وفقده لصلاة العيد التي تجمع الأحباب والأصدقاء وفرحة الأطفال بحلويات العيد والألعاب ومشاهد جمالهم وهم يرتدون "الدشداشة"، و"ملابس الصلاة" للبنات.. وبقي الفرح في زمن "كورونا" في المنزل ببعض الفعاليات البسيطة والزينة المنزلية وارتداء ملابس العيد.



ووجد أن الحجر فرصة لتعلم الدورات خاصة مع ضيق الوقت في الوضع الطبيعي".

مشكلات الزوجين:

تشكو "أم فارس" من زوجها الذي بات يتدخل في تفاصيل المنزل بعد أن توقف عمله وبقي في المنزل، تقول: "لم أكن أعلم أن خروجي للعمل يومياً هو راحة للمرأة! فمثلاً يريد أن يغير نظام الوجبات ومواعيدها، يتدخل في طريقة طبخي، وكيف أنظف المنزل وغيرها من التفاصيل".

أما "نجوى" فقد جعلت من وجود زوجها فرصة لإكمال الأعطال في المنزل التي يوجّلها دائماً بحجة عدم توفر الوقت! ومساعدتها في بعض أعمال المنزل كالتنظيف ورعاية نباتات المنزل، لكنها تصفه بـ"الإيجابي" فقد اهتم بالأبناء فكانت فرصة جيدة للتواصل مع أبنائهم الأربعة.

"هادي العيسى" اكتشف كم هي التفاصيل التي تقوم بها زوجته في المنزل بعد فترة الحظر المنزلي، لكنه لم يعد يستطيع الصبر كثيراً للمكوث في المنزل، واعترف أن هناك مشكلات كان سببها ضجره من المكوث دون عمل. يقول: "المنزل أصبح كالسجن الإجباري.. حاولت التسلية قدر الإمكان وملاء فراغ الوقت لكن دون جدوى.. النوم هو الحل!".

اجتماعات العمل عبر برنامج "زووم":

يقوم سائد مع زملائه في العمل بالاجتماع عبر برنامج "زووم"، ويراه جيداً ولم يتوقف العمل بشكل نهائي وفعّله بإيجابية.. يقول: "طبيعة عملنا في الأساس يعتمد على العمل أون لاين والمكتبي، لكن مع الوضع الحالي استطعنا تحويله كله عن بُعد، مع تخفيض عدد ساعات العمل".

رمضان وكورونا:

استفقدت العائلات أجواء جمعة رمضان وتبادل الزيارات إلا في شكل محدود جداً، فقد كان التنقل متاحاً بحسب أرقام السيارات.. زوجي وفردني.. ولجأ البعض إلى قضاء الليلة عند أقاربه والعودة صباحاً باعتبار أن التجول بعد الساعة السابعة ممنوع.

مهندسة أردنية تحصل على ثلاث جوائز "ستيفي" فـكـ آن واحد

فازت المهندسة الأردنية عبير الرماضنة بثلاث جوائز "ستيفي" العالمية في آن واحد ضمن جوائز ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قطاع الأعمال، وهي واحدة من أربع شابات أردنيات حصلن على الجائزة في هذا العام. أجرينا الحوار معها للحديث في تفاصيل الجوائز..

٢- جائزة ستيفي البرونزية عن فئة جائزة الإدارة الابتكارية في المؤسسات الحكومية، وهذه الفئة مخصصة لتكريم الإبداع والابتكار في الإدارة في المؤسسات الحكومية والتواصل الكفؤ والإدارة الكفؤة واستخدام التكنولوجيا للعاملين في المؤسسات الحكومية التي يزيد عدد موظفيها عن (١٠٠) موظف.

الفرقان: من الذي دعمك في تحقيق الابتكار؟

عـبـيـر: هدي في منذ بداية عملي بعد التخرج مباشرة بأن يكون أدائي وعملي دائماً متقناً ومتميزاً، وأن أحقق أحد أهدافي بالمساهمة في تحقيق إنجازات مميزة مطبقة في بلدي الغالي الأردن، وأن أسهم في التحسين والتطوير والبناء على ما يتم إنجازه بالتعاون مع زملاء العمل، وأن أبحث عن الفرص التحسينية لتحقيق نتائج أفضل في العمل وبخاصة في العمل الحكومي والذي عادة ما نسمع بأنه بعيد عن الإبداع والتميز، ويسوده الروتين اليومي، إضافة إلى الشعور بالمواطنة المسؤولة مما يجعلنا نبذل جهوداً كبيرة لخدمة بلدنا بالشكل الأفضل والأكفأ، كما أنّ رغبتني بالتعلم المستمر من خلال برامج تدريبية متخصصة أو قراءة كتب ومقالات وأبحاث عديدة يُكسبني العديد من المهارات والمعارف الجديدة التي تساعدني كثيراً على التفكير في حل المشكلات التي تواجهنا في العمل وأيضاً في تطوير الإجراءات والخدمات التي نقوم بها من خلال عملي

الفرقان: ما هي الجوائز التي حققت الفوز بها؟

عـبـيـر: بفضل الله تعالى فزت بثلاث جوائز ستيفي العالمية ضمن جوائز ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في قطاع الأعمال، والذي يُعد



أول برنامج جوائز مخصص لتكريم الابتكار والإبداع في قطاع الأعمال.

وحققت -بحمد لله- فوزاً باهراً بعد التنافس القوي في ثلاث فئات مختلفة ضمن جوائز ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمتاحة لـ(١٧) دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والجوائز هي:

- ١- جائزة ستيفي الذهبية عن فئة أفضل إداري ابتكاري محترف في الاتصال والتواصل لهذا العام، وهذه الفئة مخصصة لتكريم الفائزين بجائزة الإدارة الابتكارية في عدد من القطاعات والشركات، وهي تُمنح لشخص واحد من بين جميع المترشحين لهذه الجائزة من (١٧) دولة.
- ٢- جائزة ستيفي الفضية عن فئة الابتكار في العلاقات العامة أو خدمات القطاع العام، وهذه الفئة مخصصة لتكريم الابتكار في ممارسة الاتصالات المؤسسية والإدارة واستخدام التكنولوجيا في القطاع العام.



بجوائز "ستيفي" العالمية.

وبفضل الله حققنا إنجازات متميزة وفزت في الترشيحات الثلاث التي تقدمت بها من بين آلاف المتقدمين للمنافسة على هذه الجوائز العالمية الرائدة على مستوى العالم في مجال ريادة الأعمال والابتكار، وأود الإشارة إلى أن عملية التحكيم لتحديد الفائزين بجوائز ستيفي العالمية تتم من خلال محكمين دوليين خبراء في مجال تقييم جوائز التميز وريادة الأعمال والابتكار على مستوى العالم وذلك لضمان تحديد الفائزين بجدارة من بين آلاف المتقدمين لهذه الجوائز العالمية.

كما أنني أفتخر جداً بأن الإنجاز الذي حققته في الفوز بثلاث جوائز ستيفي العالمية كانت سبباً في وضع اسم الأردن في قائمة مهمة لنتائج جوائز ستيفي العالمية عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بأن تكون الأردن من ضمن البلدان التي حصلت فيها فائزة على أكثر من جائزة ستيفي العالمية في نفس العام وهذه القائمة تسمى Winners of Multiple Stevie Awards.

تنويه: تعذر مجلة الفرقان من عدم ذكر اسم المهندسة عبير الرماضنة في التقرير الذي تم نشره عن مسابقة ستيفي العالمية في عدد رقم (٢١٨) لشهر نيسان ٢٠٢٠م.

في وزارة الصناعة والتجارة والتموين لما يقارب (٢٠) عاماً، وتساعدني في تحقيق رغبتني في تقديم مساهمات مبتكرة وقيمة في العمل الحكومي.

وبفضل الله تعالى دائماً أجد التشجيع من والدي العزيزين وزوجي وعائلي وأخواتي وإخواني والأصدقاء لتحقيق أهدي، أما على مستوى المؤسسات فإن التوجيهات الملكية للحكومات تبين دائماً حرص جلالة الملك عبدالله الثاني على دعم مبادرات الابتكار من خلال إطلاق الاستراتيجية الوطنية للابتكار.

الفرقان: ما هدفك بالمشاركة في المسابقة؟

عبير: كلنا في بلدنا الأردن العظيم جنود نبني فيه ونسهم في تميته من كافة مواقعنا ومؤسساتنا التي نعمل بها، وأن حبي الشديد لتحقيق إنجاز باسم بلدي الأردن على المستوى الدولي لإظهار بلدي وإنجازاته، دفعني بقوة في الترشح لجائزة ستيفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولمواجهة التحديات الكبيرة من خلال (٣) ترشيحات تقدمت بها للتنافس في (٣) فئات مختلفة من ضمن عدة فئات للجائزة التي يدخل في المنافسة بها أفراد ومؤسسات وشركات من كافة القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية في منافسة شديدة من (١٧) دولة من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للحصول على الاعتراف بالفائزين

في ظل انتشار وباء كورونا عودة العمل تتطلب من الجميع تحمل المسؤولية لتحقيق مصلحة الفرد والمجتمع



مفيد سرحان
مدير جمعية العفاف

وهي قيمة إنسانية يجب أن يتمتع بها الإنسان في كل الظروف وخصوصاً في الظروف الاستثنائية، وهي مؤشر قوي لنهضة وتقدم الأمم والشعوب والمجتمعات.

إنَّ تحمّل المسؤولية أمر ضروري لحياة الفرد كما هي للمجتمع والأمة والإنسانية؛ فالفرد جزء من كل، والأصل أنه يعطي ويأخذ ويتفاعل، وهو ليس منعزلاً، ومصالحته يجب أن لا تتعارض مع مصلحة المجتمع، كما أنَّ المجتمع يجب أن يراعي المصالح الأساسية للأفراد، والمحافظة على هذا التوازن هو المقياس لنجاح الجميع.

ولضمان تحمّل الإنسان للمسؤولية يجب أن نعزز ابتداءً مفهوم "الرقابة الذاتية" وهي الكفيلة بالالتزام في السر والعلن، لتصبح سلوكاً ذاتياً؛ لأن الرقابة الخارجية الدائمة أمر غير ممكن، والقوانين وحدها لا يمكن أن تضبط السلوك، فالقانون مهما كان قوياً وشاملاً يمكن التحايل عليه، كما أن العقوبات وحدها لا يمكن أن تردع في كل الأحوال.

إنَّ بعض الظروف تُشعِرُنَا أكثر من غيرها بأهمية تحمّل المسؤولية بدافع ذاتي، كالظرف الحالي الذي نعيشه بسبب انتشار فيروس كورونا، وذلك لأهمية تكاتف جهود الجميع في منع انتشار الوباء.

ومن مظاهر عدم تحمّل المسؤولية التي أصبحت تقلق الجميع في هذا الظرف عدم الالتزام بالحجر الصحي المنزلي لبعض الأشخاص وما سبّبه ذلك من نقل العدوى

أدى انتشار وباء كورونا في الأردن إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية منها: وقف العمل في المؤسسات الرسمية والخاصة، ومنع التنقل بين المدن، ومنع حركة السيارات -باستثناءات محدودة-، وفرض حظر التجول لفترات.

ومع تطبيق الإجراءات الأخيرة التي اتخذت لبدء عودة الحياة إلى طبيعتها، فإن المسؤولية كبيرة على الجميع لمنع انتشار هذا الوباء لحماية المجتمع ومؤسساته، ولضمان استمرار العمل وعدم توقف الإنتاج في الوقت الذي نحافظ فيه على صحة الجميع وحياة الإنسان.

كثيرة هي القيم الأخلاقية والإنسانية التي يكون الالتزام بها ضرورياً لرقى الأمم والمجتمعات، ونجاحها في جميع الظروف، تكون هذه القيم أكثر أهمية في ظروف المحن والشدائد.

وتحمّل المسؤولية واحدة من أبرز هذه القيم التي نجني ثمارها أفراداً ومجتمعات، والتخلي عنها يسبب الضرر للجميع.

فالانتماء والمواطنة ليس شعاراً يُرفع، أو قصيدة تُلقى أو أغنية تُلحّن أو لوحة تُرسم، إنما هي سلوك قويم وممارسة عملية تحقق مصلحة الفرد والمجتمع بتوازن.

وتحمّل المسؤولية من أهم القيم الأخلاقية التي يجب تعزيزها، وهي من صفات الشخص المسؤول عن تصرفاته وأقواله في كل الظروف وأينما تواجد.

كما أنَّ تحمّل المسؤولية دليل على الرقي والوعي والالتزام الذاتي، وتؤكد على إدراك الشخص لدوره في الحياة، وقيامه بواجباته تماماً كما يطالب بحقوقه.



وممارسة ذلك ممارسة عملية من المربين، كما هي مسؤولية المجتمع ووسائل الإعلام.

إنّ ممارسة العمل التطوعي من أهم العوامل التي تسهم في تعزيز القدرة والاستعداد لتحمل المسؤولية، كما أنّ الشخص الذي يتحمّل المسؤولية يدل على أنه شخص يحترم ذاته ويقدرها، ويثق بنفسه ويتحلى بالشجاعة، بعيداً عن الأنانية، مُحبّاً للآخرين.

وتزداد خطورة الاستهتار وعدم تحمّل الشخص للمسؤولية بازدياد مكانته، فكلما زادت مكانة الشخص وموقعه ومسؤولياته، كان من واجبه أن يكون أكثر التزاماً بمسؤولياته؛ لأن عدم تحمّله لمسؤولياته يترتب عليه آثار خطيرة مادية ومعنوية، فالأصل أنه قدوة حسنة للآخرين ولا يقبل منه التصلّب من مسؤولياته وعدم أدائها أو الإخلال بها، فمن أراد أن يكون قائداً ومسؤولاً فعليه تحمّل المسؤولية، وذلك يرفع من همّة الآخرين ويشجعهم على الالتزام.

إنّ الشخص العاقل البالغ المدرك أكثر قدرة على تحمّل المسؤولية من حيث الواقع ونظرة الآخرين له.

وأخيراً إن مشاركة الجميع في تحمّل المسؤولية تعني التوازن وتوزيع أداء الواجبات، وتخفيف العبء والنجاح في تحقيق الأهداف العامة.

لأسرهم وأقاربهم ومحيطهم بالرغم من التعليمات المشددة بذلك، الأمر الذي يؤدي الى مزيد من الإشغال والإرهاق للأجهزة الصحية المتابعة لهذا الوباء، واستنزاف للموارد والطاقات، والأخطر من ذلك ما يمكن أن ينتج من نقل الوباء وزيادة أعداد المصابين.

ومن مظاهر عدم تحمّل المسؤولية أيضاً عدم الالتزام بحظر التجول، وهو سلوك ينم عن روح التمرد وعدم الالتزام وانعدام الشعور بالمسؤولية، وكذلك عدم الالتزام بإجراءات السلامة العامة أثناء العمل والتقل.

التصلّب من المسؤولية مظهر خلل عند الشخص، ومرض اجتماعي تعود جذوره إلى عملية التربية منذ الصغر.

ومن الضروري التوعية بأهمية التربية على تحمّل المسؤولية، من هنا يأتي دور الأسرة في غرس هذه القيمة الأخلاقية وترجمتها عملياً بما يتناسب مع المرحلة العمرية، وتعزيز ذلك بالقدوة الحسنة من الآباء والأمهات ووعي المربين بدورهم في غرس هذه القيمة وتتميتها، وتربية الجيل على تحمّل المسؤولية، وعدم تعويد الأبناء على الاعتماد على الآخرين، واللامبالاة، وعدم الاعتماد على النفس، والتحذير من الآثار السلبية المترتبة على عدم تحمّل المسؤولية ودراسة أسباب ذلك ومعالجتها.

وهي أيضاً مسؤولية المؤسسات التربوية بتضمين المناهج الدراسية موضوعات تسهم في تنمية الشعور بالمسؤولية،



حاورها في عمان: محمد شلال الحناحنة



حوار مع الكاتبة الفلسطينية نافذة الحنبلي

حواريتك: (الحب والبحر) أين نضعها في تجربتك الكتابية؟

الحنبلي: حواريات (الحب والبحر) تقع ما بين الرواية القصيرة والقصة الطويلة، وحوارات تدور في قلب إنسان يخاطب البحر بكل همومه وأحاسيسه بين الخيال والواقع، وفيها ألم الغربة والحب والمرض والتمسك بالمبادئ السامية التي غرست في قلبه من صغره، وظلم الوطن له، فيعود لغربته ثانية بعد أن فقد الأمل في أن يعود ويحكي للبحر ماذا حلَّ به!

هل لك أن تطلعني القراء على دراستك الأخيرة للقصة عند بعض الأدبيات؟

الحنبلي: قدّمتُ بحثاً عن القاصّات اللواتي نُشر لهنّ في مجلة الأدب الإسلامي، حيث أعدّها أكثر مجلة حاكت ونشرت الأدب الراقي من شعر وقصة ورواية ودراسات وترجمات لكبار الأدباء، وهي شاملة لكل شيء، وأيُّ بحث أشارك به أعود لهذه المجلة وأخذ منها كل ما أريد فهي شاملة، وكان هناك عدد خاص للقصة القصيرة وخاصة القاصّات، وكلهنّ بالقوة والحسّ الأدبي نفسه، وأذكر منهنّ على سبيل المثال لا الحصر القاصّة نبيلة عزوزي من المغرب حيث أطلقت عليها أدبية المآذن لروعة تصويرها في أكثر من قصة، ولا ننسى من حصل على جوائز أدبية كجهد الرّجبي وغيرهن كثير!

أنتِ عضو برابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ سنوات.. ما أثر هذه الرابطة برأيك على التواصل بين الأدباء؟

(الكاتبة والأكاديمية نافذة الحنبلي لها عشرات المقالات والدراسات وعدد من الحواريات والروايات، عبّرت من خلالها عن الكثير من غربتها ومواجهها، وبطولات شعبها الفلسطيني الذي قدّم آلاف الشهداء منذ سبعين عاماً، وفي هذا الحوار أفاضت لنا بنبض من حروفها وكتاباتهما).

بداية، نافذة الحنبلي: الإنسنة والكتابة والإدارية في جامعة الزيتونة الأردنية، هل لنا أن نتعرف على سيرتها هذه بايجاز؟

الحنبلي: وُلدتُ وترعرعتُ في مدينة نابلس حتى دراستي الثانوية، ومنذ نعومة أظفاري اهتمّ بي والدي -رحمه الله رحمة واسعة-، وكان يركز على اللغة العربية، وأذكر أنّ معلمة اللغة العربية كانت تجعلني أقرأ موضوع التعبير أمام الطالبات، ودائماً أحصل على أعلى علامة، وفي مراحل قبل الثانوية كنت أكتب المقالات في الصحف المحلية والحمد لله كانت تحصل على قبول من القراء، وبعد الثانوية درست في الجامعة الأردنية العلوم السياسية، وعدتُ إلى نابلس وعملتُ محاسبة في شركة التأمين العربية، وبعد وفاة والدي ووالدتي اللذين كانا لي نعم الحبيبَان والصديقَان، سافرتُ لبريطانيا، وعملتُ مشرفة ومدرسة تربية إسلامية ولغة عربية في قرية الأطفال في البيت العربي، وفي عام ١٩٩٠م عدتُ إلى الأردن ومكنتُ فيها حتى الآن، وعملتُ وما زلتُ في جامعة الزيتونة الأردنية قائم بأعمال مدير شؤون العاملين ومسؤولة عن الهيئة التدريسية، وفي كل هذه المراحل واطبقتُ على كتابة الأبحاث والمقالات والإبداع الأدبي إلى يومنا هذا.

مؤتمراً رائعاً تناول جميع جوانب حياة إقبال. وطبعاً بالنسبة لتأثير عنصرى المكان والزمان فهما توأم يلازمان الشاعر والأديب، لقد عانى شعبه من الاحتلال البريطاني، وكذلك هو أول من طالب بانفصال باكستان عن الهند لاختلاف العادات والتقاليد والمبادئ، وعندما حصل الانفصال كان قد توفى، ولا ننسى طبيعة الهند وجمالها وقد تغزل كثيراً بشعره فيها.

أخيراً... ما الكتابات الجديدة لديك؟

الحنبل: قدّمتُ رواية وما زالت مخطوطة لمؤتمر اللغة العربية الخامس (صاحبة الجلالة) الذي يُعقد في دبي كل عام بعنوان: (سرّ الباب الخلفي)، وهي أيضاً تحكي عن الاجتياحات الصهيونية في جميع أرجاء فلسطين من غزة حتى جنين، وفيها أيضاً من الإنسانية لشعب يعاني في ظلّ محاولات ومؤامرات خبيثة لإهانة كرامته بجميع الوسائل.

الحنبل: لقد انتسبتُ للرابطة في سنين نشأتها الأولى، وبعدها انتسبت إليها أدبيات أكثر من شاعرات وقاصّات وكاتبات من مختلف العالم العربي والإسلامي، وحصلن على جوائز عالمية على إبداعهن من شعر وأدب، ووجود المكاتب للرابطة في كل العالم الإسلامي، وكذلك عقد المؤتمرات يساعد كثيراً على التعارف وتبادل الأفكار.

دعينا نقرأ بإيجاز روايتك (أحلام مواطن).

الحنبل: روايتي (أحلام مواطن) تحكي معاناة الشعب الفلسطيني منذ النكبة ١٩٤٨م وحتى الآن، مروراً بكل الحروب إلى النكسة سنة ١٩٦٧م، ثم الانتفاضات التي قام بها هذا الشعب العظيم في مواجهة الاحتلال.

لك رؤية خاصة فك تأثير عنصرى الزمان والمكان فك حياة الشاعر الكبير محمد إقبال... هل تُبسطين لنا ذلك؟!

الحنبل: لقد قدّمت بحثاً عن عنصرى الزمان والمكان في حياة الشاعر الكبير محمد إقبال، وسافرت للباكستان وكان



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك

دار الفن
للتصميم والإعلان



عَمَّرَ قلبك بالقرآن

آسيا المومني / فرع بلعما

مع كتاب الله تُدرك الفرق بين الموت والحياة.. كتابٌ تسطر آياته معاني الانسجام التام لقلبك.. وتستجيش الإيجابية النائمة في روحك..

فتتلك تأملاتك فيه من الغفلة إلى اليقظة..

وتُعالج انحراف نفسك المتشبهة بعلائق الدنيا.. فتأخذها إلى وجهة أخرى... حيث الخلود.. في كل آية حكاية نفس تحاكي روحك.. وفي كل سورة منبع زاد ترتحل بك إلى الحقائق التي لا بد أن تستذكرها في كل مرة ولا تتساها.. فيجول قلبك بالجنة فتتعم بالذائد والنعيم.. وتتوسد الأرائك.. وتستقي من الأنهار ما لذ وطاب وكأنك تُعين الغلمان.. وترى الخدم وكذا الحسان.. وفي كل مرة يطوف قلبك بنوع من أنواع النعيم الذي لم يخطر ببالك الا وأنت تتلذذ بسماع الآيات..

ويا لفيض جمالها عندما تكون بصوت ندي يُنعش الفؤاد المكلوم فتهدأ العبرات.. وتغادر عالمك إلى هناك حيث لا لهو ولا لغو ولا صخب ولا نصب... فتستيقظ من حلمك الجميل على صوت من حولك يناديك ببتغي حاجة من حوائج الدنيا..

ومن ثم تعاود الترتيل فتبدأ أطرافك بالارتجاف.. وتزمهر نفسك من الخوف والوعيد.. وأنت تمرّ على آيات العذاب... وكأنك تسمع صرخاتهم.. وتأوهاتهم من لظى وبئس المصير.. فتخشى على نفسك أن تكون معهم.. ودموعك تتهايل على خدك خوفاً ووجلاً.. وترفع ناظريك إلى السماء لتسأل الكريم العفو والعافية.. والسلامة في الدنيا والآخرة..

فتطمئن روحك معه.. وتسكن أطرافك المرتجفة.. وقد بلل الدمع اللحي..

ليلة وما أزكاها من ليلة.. تلك التي كنت بصحبته ورفقته.. تؤنسك تراتيله.. وتسكن نفسك عندما تسلمها له بعيدة عن ضجيج البشر..

إنه كلام الله.. فكيف لا ترتاح نفسك وتهدأ روحك بمناجاته..!!

عَمَّرَ قلبك بالقرآن..

وإياك أن يخرب عش قلبك بهجره وتركه.. ثم إياك أن تغادر الدنيا وأنت لم تتخذه بعد صديقاً لك في رحلتك إلى الآخرة.. لتحظى بالتيجان وتهنأ بالجنان.. وتفوز بالشفاعة من عند الجنان المنان.



أنتِ استثناء

كيف جعل الله الأمهات بهذه الطيبة والبهاء؟ لكنك كما بدأ "استثناء" عن كل أمهات العالم وموقنة أنه لم تفعل أم لأبنائها كما فعلت أنت.. في كل يوم أتساءل وأتعجب من أين لك هذا القدر من الحب الذي لا ينتهي؟

أنى لقلبك أن يسع ويتحمل كل هذا؟

أتمنى أن أجمع كل زهور العالم وأضعها في قلبك كي لا يذبل أبداً.

وفي كل يوم أدعو الله عز وجل أن يمدك بالصحة والعافية ويحفظك لنا.

كل من في الكون لا يُعوض مكانك، وكما يقولون وأقول دوماً: لن أستطيع أن أوفيك حُك ولو عشت ألف عام!
يا مأمني وأماني وأمي.. وهل بعد أمي تتطق الحروف؟!

ابتكك البائة: سدين

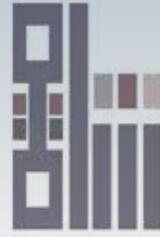
أنتِ استثناء يا أمي.. الكل يحتضني.. لكن لا أشعر بالأمان إلا في حضنك الدافئ.

الجميع يقول لي كلاماً جميلاً.. لكن لم أطمئن ولم أفرح بقدر اطمئاني وفرحي بكلامك أنت.. من بين أصوات كل البشر.. يبقى صوتك الأكثر حناناً.. رغم كل النظرات العابرة المعبرة التي ينظر إليّ الناس بها.. إلا أنني لم أجد كلمعان عيونك التي يبتّ في الأمل والسعادة.

أيّ قلب تملكين؟! وأيّ ذهول تذهلينني به دائماً؟!

أتبته لتلك التفاصيل التي تحتوينا بها في حبك وخوفك وعطائك وعطفك ورعايتك وعنايتك.. هنيئاً للأطفال الذين يرونك كل يوم، وتلقينهم القيم والدروس، متأكدة أنهم سيكونون عظماء، لأنهم نشأوا على يد أم ومعلمة رائعة مثلك!
وهنيئاً لنا، ويا لحسن حظنا، ويا لها من نعمة وهبة عظيمة لنا من رب العالمين.. في كل يوم أهمس لنفسي مندهشة

شركة شامية الأولى للإسكان والتعمير



شقق سوبر ديوكس بمواقع مميزة ومطلّة

في شارع الاردن (ابو نصير) ومرج الحمام

تشطيبات فاخرة سوبر ديوكس

مساحات مختلفة من 90م لغاية 230م

إمكانية التقسيط مع الشركة مباشرة دون وساطة البنوك



079 523 23 27

079 286 51 22



الجانب المضيء من كورونا

توفر الوقت اللازم للفرد لتعلم المهارات الجديدة أو تنمية المواهب الموجودة، أو تخصيص الوقت لممارسة هوايته أو القراءة والإنجاز، وغير ذلك من تعزيز الصحة الذهنية والجسدية.

أظهر أهمية التكنولوجيا التعاطي مع التكنولوجيا للعمل عن بُعد، والتعليم عن بُعد، وتقديم خدماتها للناس عن بُعد، فقد أظهرت أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد عالمياً، أهمية دور التكنولوجيا في إدارة الأزمات، إلى جانب الترفيه والتسلية.

ومن الأشياء الإيجابية التي تسبب بها الفيروس أيضاً النظافة.. بغسيل الأيدي والوجه باستمرار.. واستخدام المطهرات في كل مكان.. وإمعاناً في السلامة تجد البعض يرتدي الكمامة والقفاز الطبي.. وهذه أشياء يجب أن نحرص عليها.. وأن تستمر معنا.. وتتحول إلى عادة تصاحبنا وقت انتشار الفيروس وبعد القضاء عليه.

وزادت اللحمة الوطنية والتكاتف في مواجهة المرض. فيروس كورونا أربك العالم كله، وفي الابتلاء به كثير من الدروس والعبر، إبحث عنها في نفسك وفيمن حولك.

اللهم ارفع الوباء عن الأمة

كل أزمة مهما بلغت شدة مأساتها، إلا أنّ لها جوانب إيجابية، وخير مثال على ذلك فيروس كورونا، الذي على الرغم من مخاطره وسلبياته، فإنّ له الكثير من الإيجابيات على البيئة والإنسان، فمن إيجابيات المرحلة خاصة في الحجر الصحي العالمي:

اللجوء إلى الله تعالى، فالأمر كله لله، فعلياً أن نُعلق القلوب به ونعود إليه.

أعاد إلى البيئة الطبيعية بعض توازنها، فتراجعت حدة التلوث عبر العالم وانحسر حجم التلوث في الغلاف الجوي، و أفادت دراسة حديثة بأنّ طبقة الأوزون مستمرة في التعافي، ولديها قدرة على التعافي بشكل كامل، أي أنّ كوكب الأرض هو المستفيد الأول من هذا الفيروس.

(لمّة العيلة) عودة الأسرة وزيادة التماسك والترابط الأسري إلى العائلات، والدفع والروح الأسرية، والتفاف الأسرة حول مائدة الطعام، والتواصل بين الأب والأم والأبناء، وتمكين مفهوم الأسرة.

قصة حمداً لله على نعمه

بقلم: نور غراوي

ولكن عندي سؤال: هل هذا يعني أنّ على الأغنياء أن يشكروا الله أكثر من غيرهم؟ فأجابه الجد: فُكّر معي يا سمير، لو كان هناك غني وقد تُرم نعمة البصر وهو أعمى، هل سيتردّد بدفع كل ماله من أجل أن يتعافى ويرى بعينه، طبعاً لن يتردّد أبداً، وهذا يعني أنّ الذين أنعم الله عليهم بنعمة البصر والسمع وقبلها بنعمة العقل والتفكير هم أغنياء، فرح سمير وقال: يا سلام، أنا غني جداً، الحمد والشكر لله على نعمه.

قال الجد مسروراً بحال سمير الذي انقلب من تذمّر إلى شكره ببارك الله فيك يا ولدي، فقد تعهد الله للشاكرين بالزيادة ودوام نعمه عليهم لقوله تعالى: {لِيُنْ شَكْرُكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} والشكر يا سمير لا يكون باللسان فقط، ولكن أيضاً بأن تُسخر ما أعطانا الله من نعم بكثرة الطاعات وأعمال الخير.

قال سمير: حسناً يا جدي، لن أشكركي من شيء بعد اليوم، وسأشكر ربي على نعمه الكثيرة.



مكث سمير في فراشه لعدة أيام لمرض أصابه، ومع أنه بدأ يشعر بتحسن إلا أن والدته لم تسمح له بمغادرة السرير حتى يتعافى تماماً، كان سريره بجانب النافذة وكان يمضي وقته بمشاهدة المارين في الطريق تارة، وتارة أخرى في قراءة بعض الكتب وتمضي بعض الأوقات وهو يتجاذب أطراف الحديث مع أمه وأخته سلمى، ومع ذلك كله كان يشعر بملل شديد أفقده الرغبة في الطعام وتناول الدواء . في الصباح جاء جدّه صالح لزيارته، كانت هذه مفاجأة جميلة لسمير.

سأله جده: كيف حالك يا سمير؟ هل تشعر بتحسن؟

فأجابه بصوت حزين: أشعر بالملل يا جدي، وسئمت من الفراش وتناول الدواء، كم أتوق لاستعادة نشاطي وعافيتي.

نظر إليه جدّه بحنو ومسح على رأسه وقال: عليك أن تصبر يا بُني، فُكّر سمير في نفسه لحظة وكأنّ الكلام لم يعجبه، وقال: لماذا خلق الله المرض؟ فتبسّم الجد قائلاً: لتتعلم الصبر وتشعر بقيمة الصحة فتشكر الله عز وجل.

قال سمير: كيف ذلك يا جدي؟ لم أفهم قصدك، أجابه اسمع يا ولدي، إنّ كل أمر يُصيبنا يُعلمنا شيئاً جديداً، فبالمرض نشعر بقيمة الصحة، والإحساس بالجوع يجعلنا ندرك أهمية الطعام؛ فلولا المرض والجوع لما عرفنا معنى الصحة والطعام وأهميتهما، والأمر نفسه مع سائر النعم، وذلك يوصلنا إلى أن نشكر الله تعالى الذي قنّ علينا بفيض من النعم لا تُعدّ ولا تُحصى.

سكت الجد وانتظر ردّ سمير الذي قال على الفور: أنتت على حق يا جدي الحبيب، لقد فهمت الآن ما نقصده، بمرضي أحسست بأهمية الصحة، وفهمت معنى أنّ الصحة تاج علي رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى.

صندوق الامتنان



المواد اللازمة:

حرة أو صندوق أو مرطبان من الزجاج.
قصاصات من الأوراق.

الفكرة أن يتم تزيين الصندوق ويكتب عليه (صندوق الامتنان).

وملؤه بعبارات الشكر والتقدير والامتنان والكتابة عن النعم التي تعيشها وكل ما أنت ممتن له. يمكن الكتابة كل أسبوع مرة فيه، أو بحسب ما يحصل معك من أمور تكون ممتن لها. أثناء الكتابة كُن محدداً وفكر في الأحاسيس التي شعرت بها عندما حدث شيء جيد لك. وكذلك أسماء الأشخاص الممتنين لهم، كوالديك والعائلة والأصدقاء والأقارب وكتب في كل ورقة شيء ممتن به لهذا الشخص، أو شيء جيد تعلمناه من هذا الشخص ولو كان مجرد كلمة حكيمة، ونحتفظ بها في هذا الصندوق أو الدفتر.

المتاهة

بني، أرشد البقرة إلى طريق النهاية الصحيحة للوصول إلى المزارع، وحاول وأنت في الطريق أن تُعَدِّد نِعَمَ الله التي أنعمها علينا



الحمد لله على نعمه

الفروق

جد الفروق بين الصورتين



يا ولدي:

قال تعالى: {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ} [إبراهيم:7]، وشكر الناس من شكر الله، قال رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، وكان شكر الله، من وصايا الرسول الكريم لأصحابه رضوان الله عليهم، فقال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "لا تنس أن تقول في دُبُر كل صلاة: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".

وشكر الإنسان للنعمة والإحساس دائماً بفضل الله تعالى، وممارسة الامتنان للآخرين، لا يكون بالقول فقط، بل هو عبادة لله تعالى تكون أيضاً بمساعدة الضعفاء والمحتاجين وقضاء حوائجهم وتفريغ همومهم وإدخال السرور عليهم، والمشاركة في أعمال البر والخير.

بني، كلمة الشكر لا تُكَلِّف الإنسان شيئاً، فعليك بها.

ماما ياسمين





زيارة العائلة

بقلم: أفنان صبحي

في صباح يوم الجمعة استيقظ سالم مبكراً، فهناك الكثير من العمل الذي ينتظره، ساعدت أخته سلمى أمها في تجهيز الطعام وترتيب المنزل، وذهب هو مع والده لشرائه ما يلزمهم وحرصاً أن لا ينسيا أي شيء، وعند عودتهم إلى المنزل نظفاً حديقة المنزل ليكونوا على أتم الاستعداد.

ثم ذهبوا لإحضار الجد والجدّة من منزلهما إلى منزل ابنهم علي وحفيدهم سالم.

ثم حضرت مريم وعائلتها، استقبلهم سالم ورتّب بهم. بدأ الجميع بتجهيز مائدة الطعام ثم شرعوا بالأكل كان لذيذاً للغاية.

وعندما أنهوا تعاون الجميع بنقل الأواني والصحون للمطبخ لتنظيفهم.

ذهبت سلمى لتلعب مع ابنة عمّتها فاطمة.

طلب سالم من أمه أن يذهب مع كريم ليلعبا بالشارع. أجابته أمه: لا يا سالم فالشارع مليء بالسيارات وقد تعرضوا أنفسكم للخطر، ألم تسمع قول الله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ الأكثر صواباً للعب في حديقة المنزل فهي تخلو من تلك الأخطار الموجودة بالشارع.

سالم: حسناً يا أمي أنت محقّة.

أمضى سالم وكريم ساعات طويلة، ومع حلول الليل نادى مريم ابنها فقد حان وقت العودة.

ودّع كريم سالم وودّعت فاطمة سلمى وعاد كريم وفاطمة مع أمهم مريم إلى المنزل، ودخل سالم إلى المنزل وكان كل منهم سعيداً بلقاء الآخر.

في أحد الأيام قرّر علي أن يدعو أفراد عائلته لتناول وجبة الغداء سوياً، فاتصل بوالديه ودعاها وكان الإجابة قبول الدعوة.

ثم أجرى مكالمة مع أخته مريم فقال لها: مريم، أنا أدعوك أنت وعائلتك لتناول الغداء معنا يوم الجمعة.

أثناء المكالمة طلب منه ابنه سالم أن يحدث ابن عمته كريم.

فسأل علي أخته مريم: هل كريم عندك؟ يريد سالم أن يحدثه قليلاً.

كريم: نعم، إنه في الحديقة الآن أناده.

دخل كريم للبيت وأخذ الهاتف من أمه وقال: السلام عليك، سالم: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

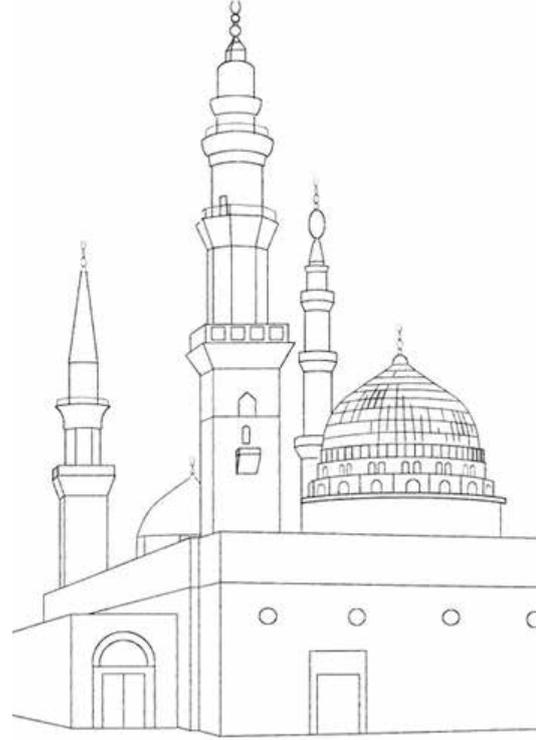
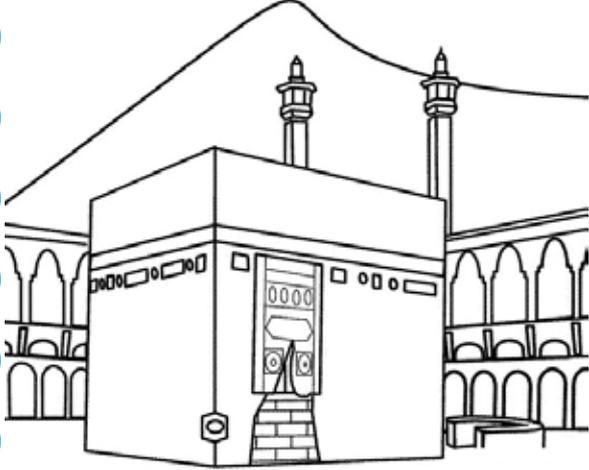
كيف حالك يا كريم أردت أن أدعوك بنفسي للغداء، ولا تنس أن تحضر معك كرة القدم، ففي كرة القدم حركة ورياضة للجسم، ونبينا الكريم ﷺ أوصانا بالرياضة وحركة الجسم في حديثه الشريف قال: "المؤمن القوي خير وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلِّ خير"، لذلك أنا أفضل كرة القدم والألعاب الرياضية وألعاب القوى على الألعاب الإلكترونية في الهاتف والحاسوب.

كريم: نعم، الألعاب الإلكترونية تُجهد العقل وتُرهق العينين، والجلوس لمدة طويلة على الحاسوب يسبب أمراض العظام وأمراضاً عديدة أخرى.

سالم: سنقضي وقتاً ممتعاً بالتأكيد، هيّا وداعاً.

أنهى سالم وكريم المكالمة وكُلُّ منهما ينتظر يوم الجمعة بفرار الصبر.

اكتب أسماء هذه المساجد، واستمتع بتلوينها



من نشاطات فرع عمان السابع

مشاريع التحفيظ أثمرت عن نتائج طيبة، وبقيت الاتصالات والمتابعة عن بعد مفتوحة بين لجنة التلاوة النسائية المركزية للفرع ومسؤولات التلاوة في المراكز شعوراً منها بأهمية مضاعفة الجهد خلال فترة الحجر وتأكيدها على أن التعلم لا يحدّه زمان ولا مكان، شاكرين إدارة الفرع حسن إدارتها للأزمة ولجان مراكزنا التطوعية ومديريها على التفاعل وحس المسؤولية العالي عندهم.

رئيسة لجنة التلاوة النسائية لفرع عمان السابع مريم سعادة

استمرت مراكز فرع عمان السابع في تقديم برامجها في فترة الحجر وازدادت في رمضان عبر تطبيقات الواتساب والزووم واللايف عبر صفحات التواصل الاجتماعي ملتزمة بقرار الحظر الصحي.

وزادت أعداد الخريجين من الحفظة والمجازات بالسند الغيبي المتصل ونظراً من المصحف.

كما عقدت مراكز الفرع مسابقات رمضان لطلاب وطالبات



جمعية المحافظة على القرآن لفرع عمان السابع
مركز الإيمان القرآني

حاصلات مركز الإيمان
مريم ضراغمة
سلي الشبحة

سديين الشبيلات

يقدم مركز الريحان القرآني
بأمر التهان والتبريكات للطلبة
زینب محمد
حسنا محمد
نلتعن القرآن كاملاً غيباً
ونبارك لمبتننا
أمري علوان
على هذا النجاح
نفع الله لهما الأمة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان السابع
مركز أمية القرآني / إناث
ويالتعلم مع
المركز الثقافي الإسلامي / الجامعة الأردنية

يسرنا دعوتكم إلى مجلس ختم القرآن الكريم
على قراءة الإمام نافع المدني برواية ورش من
طريق التصبغاتي من طريق طيبة النشر

الطالبة الفجدة نوحان عصام
المعلمة الفجدة الفاضلة بمر عفاوي

يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣-٢٠٢٢
الساعة ٢ ظهراً

وذلك عن طريق استخدام
الاتصال الهاتفي

للاستفسار على رقم الفجزة
٧٩٥٤٣٩٧

جمعية المحافظة على القرآن لفرع عمان السابع
مركز الإيمان القرآني

فريمان ياقين بلادي
المعلمة
فاطمة حجازي
على هذا الإنجاز

يتقدم مركز مشهور الجازي القرآني
بالتهنئة للإخت
خلود شحادة
لختمها الإجازة
برواية حفص عن عاصم

مبارك للمعلمة منال سنقرط

يتقدم مركز
رمضان الياسر القرآني
بأحر التهان والتبريكات للأخت الفاضلة
شيرين العزازمة
لإنجائها سند غيبى بالأتقان
ونبارك لبعثتها
فاطمة حجازي
على هذا الإنجاز
نفع الله بها الأمة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم
فرع عمان السابع
مركز ناعور القرآني (القادم وحضانة)

بهنى مركز ناعور القرآني الطالبة
خولة حاموس
بحصولها على السند بحفظ المقدمة الجزئية من
المعلمة الفديرة
كريمة السباعرة
سائلين المولى عز وجل أن ينفع بها الأمة الإسلامية.

جمعية المحافظة على القرآن
الكريم
فرع عمان/ السابع
مركز ناعور القرآني
(نور وهداية)

يقدم من مركز ناعور القرآني إناث
بالتهنئة القلبية للطلبة
ضياء أبو سليمان
وذلك لختمها الإجازة برواية
حفص بن عاصم
مبارك للمعلمة: ميسون الطرلا

ختمة الأخت انوار عطايا بإشراف مجيزتها
ندي زهدي زعرب بحضور الدكتورة نسرين الدويك
ورواد مركزنا الرائعات تقبل الله
والشكر موصول لله
ومن ثم لمركزنا الحبيب فهمي نزال القرآني.

مركز واحة الجنان القرآني

جمعية المحافظة على القرآن الكريم
فرع عمان السابع
مركز واحة الجنان القرآني
بهنا الطالبة
اعتماد يامن
لاجتيازها السند الغيبى
على معلمتها الفاضلة
مها الزغلاوان
هنئنا لك
وبارك الله في جهود معلمتك

جمعية المحافظة على القرآن الكريم
فرع عمان السابع
مركز المعلمة القرآني

دعوتكم لحضور ختمة سند غيبى
الطالبة
أسماء شيركو مصطفى نعمت الله
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاذلية
سند منقول
على مجيزتها المعلمة بدرعة بخيار
على تطبيق 2023
هاتف: 078558370

يقدم مركز الريحان القرآني بأمر
التهان والتبريكات للمعلمة
مها المصري
لختمها القرآن عن ظهر قلب سند غيبى
بالأتقان للإمام عاصم برواية شعبة
وحفص في فترة أسبوعين

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول مركز الديار يعقد فعاليات قرآنية



مريم بشكل جماعي، إضافة إلى محاضرة بعنوان وصايا القرآن لأهل الإيمان ألقاها الدكتور إياد نمر عبر برنامج (زووم).



عقد مركز الديار القرآني مجموعة من الأنشطة مع حلول شهر رمضان المبارك، كان منها: ختم القرآن الكريم، وحفظ سورة

التعلم عن بُعد بمركز عبدالله المطوع



خلال تحويل المادة العلمية إلى فيديوهات وألعاب تبتث للأطفال ويتم متابعتهم من قبل معلمتهم لشرح كافة الدروس المطلوبة.



عقد مركز عبدالله المطوع محاضرات التعلم عن بُعد لطلاب نادي الطفل القرآني عبر برنامج (زووم) وذلك من

فعاليات رمضانية بمركز خليل الرحمن

ومحاضرات أسبوعية (الدرس العام): فقه رمضان للأستاذة رنا القيسي، تدبر سورة المدثر للمدثرة للدكتورة حسنية حويج، رمضان محراب قلبي للدكتور أحمد دبش، العشر الأواخر للدكتورة سناء المجالي.

عقد مركز خليل الرحمن القرآني فعاليات رمضانية عبر تطبيق (GoToMeeting)، ومنها: الختمة القرآنية الرمضانية (عن ظهر قلب) برفقة المعلمة سهى عرابي، والختمة القرآنية الرمضانية (عن حاضر) برفقة المعلمة صفاء كيلاني،

فعاليات مركز الإمام الطبري

(١٥) جزءاً من القرآن الكريم لطالبات شعب الحافظات، قراءة تدبر لجزء عمّ، برنامج أجمل رمضان في حياتي وهو عبارة عن (٣٠) حلقة يتم بث حلقة كل يوم فيها تدبر آية، فائدة علمية، إحياء سنة.

عقد مركز الإمام الطبري خلال شهر رمضان المبارك مجموعة من الأنشطة لجميع قطاعاته عبر منصة (زووم) كان منها: ختمة حفظ للقرآن الكريم، إجازة الشاطبية، إنجاز حفظ (١٥) جزءاً لشعبة الحافظات، مراجعة

التعليم عن بُعد بمركز عبدالفتاح الخطيب



قام نادي المرأة في مركز عبد الفتاح الخطيب القرآني للإناث بإكمال المنهاج المقرر عن بعد، وذلك عن طريق مجموعتهم عبر الواتساب: مناقشة كتاب غداً أجمل للكاتب عبد الله المغلوث والذي أعطى المشاركات دفعة كبيرة من الأمل والتفاؤل والتكيف مع الظروف في ظل الوضع الراهن، وخلال شهر رمضان تم تفعيل الأنشطة الرمضانية: ختمة قرآنية، درس أسبوعي، المفكرة الرمضانية اليومية، برنامج أولادنا في رمضان.

مركز المنار يواصل فعالياته

التعلم عن بُعد، وتم تثبيت (٧) أجزاء من القرآن الكريم للحلقات الحفاظ، وتمت قراءة ومناقشة كتاب شهوة للمستويين الثالث والرابع، وفي الحلقات المكفولة أتمت شعبة الشفيع حفظ الجزء (١٢)، وافتتحت شعبة تاج الكرامة مشروع التدبر بقاء تفاعلي يومي، وكان الحظر سبباً في افتتاح دورة تمهيدية عن طريق التعلم عن بُعد للنساء، ودورة حفظ جديدة للقرآن الكريم كاملاً، وزف قسم التلاوة التهاني للمجازاة عن بُعد، حيث أنهت (٤) طالبات الإجازة عن بُعد: إحداها بطيبة النشر، والثانية إجازة سند برواية السوسي، وختمتان برواية حفص من طريق الشاطبية.

واصل مركز المنار فعالياته المعتادة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصة (زووم) للتعلم عن بُعد، وكان من إنجازاته مؤخراً: اختتام طلاب الحفاظ في نادي الطفل القرآني مقرر المسابقة السنوية التي كانت ستعقد في فرع عمان النسائي وبلغ عددهم (٤٣) طالباً على النحو الآتي: المستوى الثالث (٣ أجزاء): (٥) طلاب، المستوى الثاني (جزئين): (٢١) طالباً، المستوى الأول (جزء واحد): (١٧) طالباً، وسيتم عقد اختبار لهم من المركز عبر مواقع التعليم بعد عيد الفطر المبارك. وقد أنهت شعبة من النادي الدائم سورة البقرة حفظاً عن طريق

٢٥ عاماً على تأسيس مركز البيان



احتفى مركز البيان القرآني بذكرى مرور (٢٥) عاماً على تأسيسه، تزامناً مع الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، وكان المركز يستعد للاحتفاء بالمناسبة بإقامة العديد من الفعاليات الميدانية؛ إلا أنه استبدلها بالعديد من الفعاليات الإلكترونية، شملت إقامة العديد من المحاضرات عبر تقنيات التواصل عن بُعد بمشاركة نحو (٣٠٠) طالبة ومعلمة، وحرص مركز البيان على استمرار التواصل والتعليم في قطاعاته المختلفة عن بُعد؛ كدورات العلم الشرعي، والتلاوة والتجويد، وحلقات التحفيظ، ونادي المرأة، ونادي الطالبة الدائم، ونادي الطفل القرآني، وكان التفاعل من قبل طالبات الدورات والمشاريع المختلفة مبشراً، ففي قطاع النادي الدائم أقيمت مسابقات قرآنية وتحفيزية للطالبات إضافة لبرامج متنوعة لاستثمار الوقت، أما نادي الطفل القرآني فتابع برامجه وفعالياته من خلال إضافة العديد من اللمسات العملية كتكاليف تعزز القيم كالتعاون والبر ومتابعة سير الحفظ والتثبيت.

وفيما يخص نادي المرأة قامت منتسباته بالتفاعل مع حملة (أجمل رمضان في حياتي) وذلك من خلال العديد من الأفكار التي فعلت لاستقبال شهر رمضان، وشارك طلبة النادي الدائم ونادي الطفل بإعداد مصليات خاصة في بيوتهم ضمن فكرة (مسجدي من بيتي).

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تفعيل مناهجنا عن بُعد



قامت المعلمة عايدة عدنان بشرح قيمة العدل والمساواة لطالبات مشروع الارتقاء عن بُعد، وذلك عن طريق برنامج الزوم وبمشاركة من طالبات المشروع.

حصول طالبين على الإجازة القرآنية



خرَجَ مركز طارق بن زياد القرآني طالبين مجازين برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

استمرار العمل القرآني عن بُعد



وتفعيل الاجتماعات الإدارية للجان المراكز، من خلال التطبيقات الذكية عبر الهواتف ووسائل الاتصال الالكتروني.



استمرت مراكز فرع الزرقاء الأول في عملها القرآني خلال فترة الحجر المنزلي، ولم تتوقف حتى اللحظة، حيث استمرت دورات التلاوة والتجويد والتحفيظ والإقراء،

مشروع براعم الارتقاء

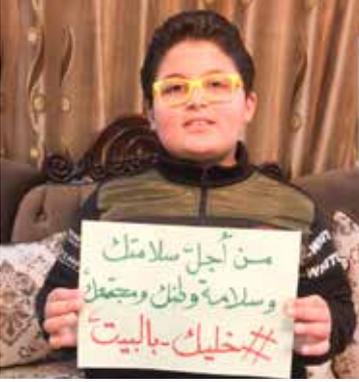


مشروع يهدف إلى حفظ القرآن الكريم خلال (٤) سنوات، ويشرف عليه مجموعة من المعلمين ذوي كفاءة عالية، حيث قاموا بتفعيل الحفظ والإقراء عن طريق التطبيقات الذكية.

المقدمة الجزرية



شاركت الطالبة عائشة رياض في حفظ وتمكين المقدمة الجزرية وذلك عن بُعد، يُذكر أن الطالبة من طالبات مشروع الارتقاء القرآني.



مشروع فتية القرآن
#خليك_بالبيت



مبادرة خليك بالبيت

أقامت مراكز فرع الزرقاء
الأول مبادرة خليك
بالبيت، بمشاركة بعض
طلاب مراكز الفرع.

حصول معلمة على السند العالي

ما زالت إنجازات فرع الزرقاء الأول تتوهج قُدماً لا تشيها الظروف عن مواصلة العلم ولو من بعيد، وقد تمت ختمة السند العالي للمعلمة نصرة أبو راضي على مجيزتها المعلمة كفاية وليد برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

حمزة حميدة

بمناسبة قدوم مولودته **يافا**

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب

وبلغت أشدها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بالتهنئة والتبريك من الأخ الموظف

م. إيهاب عميرة

بمناسبة زفافه الميمون

بارك الله لك ولزوجك وجمع بينكما في خير



وداعياً إلى الله



مجاهد نوفل

مدير التحرير

عليه عن الإسلام وعدالته وسماحته مدة ربع ساعة، فنطق الأمريكي الشهادتين، وأعلن عزمه أن يرافق الشيخ في مسيرته داعياً إلى الله.

وذاك طبيب ياباني في ولاية من ولايات أمريكا، يرقب سلوك المسلمين في مسجدهم، ويرى انتظامهم في صلاتهم، وعلاقتهم الطيبة فيما بينهم، وبين أبناء مجتمعهم، فيأتي إليهم في مسجدهم، ويطلب منهم أن يُحدّثوه عن الإسلام، وقد جاءهم في موعد إفطارهم في رمضان، فدعوه إلى مأدنتهم، ثم جلسوا يُحدّثونه عن الإسلام، فأسلم وصلّى معهم العشاء جماعة.. والقصص كثيرة لا تنتهي..

الدعوة إلى الله تكون بمحبّة الهدى والخير للناس، والحرص على نجاتهم في الدنيا والآخرة، وسرّ نجاحها: الإخلاص لله تعالى، ثم الصبر وسعة الصدر، ثم الجهد الموصول والمصبوغ باللطف والحكمة، فإن رأى الناس من الداعية صدق اللسان، وطيب الخلق، وموافقة القول للعمل، فحينها يكونون أقرب ما يكونون من اتباع هدى الإسلام، ومحبّته والدفاع عنه، والدعوة إليه.

ومن الأهمية بمكان أن يكون الداعية إلى الله ملتزماً بما يدعو الناس إليه، فإنّ التزامه علامة صدقه من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا الالتزام يحثّ المدعو على اتباع الداعية والثقة بكلامه ومنطقه، وقد التقى الشيخ محمد راتب النابلسي بالشيخ الشعراوي ذات يوم وسأله عن مقومات الداعية الناجح، وتوقّع أن تطول إجابة الشيخ الشعراوي، ولكنه اقتصر على عبارة موجزة مركزة، حيث قال: "فليحذر الداعية أن يراه المدعو على خلاف ما دعاه إليه".

أثر عن الشيخ محمد الغزالي -رحمه الله- أنه سُئل عن حكم تارك الصلاة، فأثر التوجيه الدعوي على الإفتاء بشأن تارك الصلاة، فقال للسائل: "حُكْمُ تارك الصلاة أن تصحبه معك إلى المسجد".

وهو نصّ مهمٌ لكل مسلم؛ إذ إنّ الدعوة إلى الله ليست مقتصرة على الأنبياء والمرسلين، وقوم محددين من أتباعهم فحسب، بل هي مهمة كل مسلم بحسب علمه وإمكاناته، كما أنّ الدعوة إلى الله ليس لها نمطٌ محدد كشيخ في زاوية مسجد يعظ الناس، بل هي تطبيق عملي لأحكام الدين وأدابه وأخلاقه، وتصديق الأعمال للأقوال، وخُلُق حسنٌ يترك أثراً طيباً في النفوس، ويجعل من المسلم قدوةً ومثلاً يُحتذى، ومنطق وحُجّة وبرهان يُقنع الناس ويُحسن عرض الدين بوضوح وشمول.

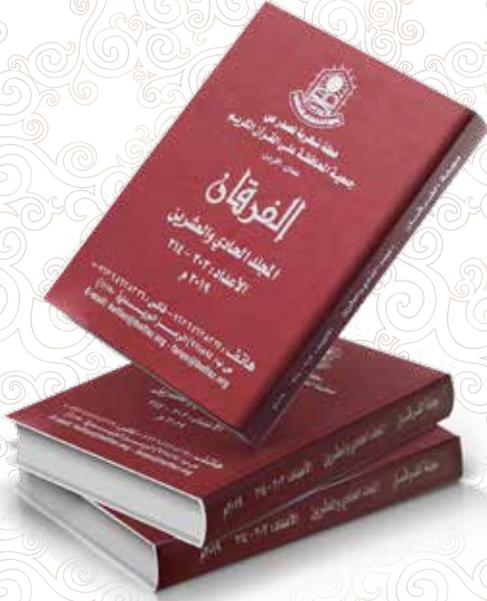
ولا شك أنّ الداعية إلى الله ينبغي أن يتبع سنة النبي الكريم ﷺ في دعوته، حيث كان رحمةً للعالمين، وكان سراجاً يهدي به الله إلى صراطه المستقيم، وكان مُبشّراً ودعا إلى التبشير، ولم يكن مُنفرّاً وحذراً من التنفير، ونهى عن التنطع والتشديد على الناس، وأمر بالرفق واللين في كل الظروف والأحوال، وذلك عملاً بالتيسير الذي جاء به الدين دون التساهل في تشريعاته وأحكامه.

وأذكر هنا موقفاً لأحد الدعاة الموقنين، كان يتجول في مدينة من مدن أمريكا يدعو إلى الله، فقابل أحد المواطنين الأمريكي، فتعرّف عليه وأراد أن يُحدّثه عن الإسلام، فستمه الأمريكي، فتبسّم في وجهه وقال: في سبيل الله، وأسأل الله أن يهديك ويشرح صدرك للإسلام، وأراد أن يُغادر، فنادى عليه قائلاً: أرجوك سامحني، وحدّثني عن الدين الذي جعلك طيباً متسامحاً! فقال له: وأنا أسعد بذلك، فحدّثه بما فتح الله

احرص على
اقتناء أعداد مجلة

الفرقان

كاملة ومجلة



بسعر (10،) دنانير للمجلد

يحتوي
المجلد الواحد
على (12) عدداً

متوفر الآن
كامل المجلدات
حتى نهاية
2019

للاستفسار / هاتف: 4628334 – فرعي 134

خلوي: +962 79 555 2474

وجهتك للعمل المصرفي الإسلامي



البنك الإسلامي الأردني

عضو مجموعة البركة المصرفية